

# التربية الإسلامية

المستوى الثامن



الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

8

طبعة 1446-2024

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ | قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ |
| قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً         | تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ   |
| سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى    | وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ   |
| قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ         | عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ     |
| قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  | حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ     |
| وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ    | جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ      |



## مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد  
المعلمين وأُسوة المرَبِّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،  
وبعد:

المرَبُّون الكرام، المرَبِّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.  
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،  
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدَّات الراهنة، كان لا بدَّ من الوقوف  
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنَّةً في تربية النشء المسلم تربيةً  
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقَّعة، وكان لزاماً علينا أن نقدِّم مصادر  
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف  
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

جرت سُنَّة الله تعالى أن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن  
التوصيف قبل التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد  
ثبت أن التربية الإسلامية تمثِّل للمتعلِّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على  
مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛  
لأنها تمثِّل الغذاء الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة  
الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها  
العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية  
الإسلامية وتنوُّع فروعها، وأنها تشكِّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر  
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظَّمة،  
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،  
وأن نبني عليها ونُعَلِّي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي  
لوحظت عليها؛ فأول التجديد قتل القديم درساً وبحثاً، كما استفدنا من  
التغذية الراجعة ممن مارسوا التعليم في الميدان ورصدوا ملاحظاتهم على المناهج  
السابقة.



## مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنِّين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقههم للعلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة الكهف (1 - 24). (تلاوة وتجويد) .....
- 17 - تفخيم اللام وترقيقها. ....
- 19 - سورة القلم . ( حفظ ) .....
- 22 - ثواب المتقين - سورة الصف (1-9) (تفسير) .....

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 - من خصال الإيمان (شرح وحفظ) .....
- 42 - من خصال الخير (شرح وحفظ) .....

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 52 - القرآن الكريم .....

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 60 - أحكام المسح على الخفين والجبيرة .....

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 70 - أحداث ووقائع خيبر (7هـ) .....
- 76 - أحداث ووقائع مؤتة (8هـ) .....

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 86 - الإخلاص في القول والعمل .....



## فهرس الباب الأول

## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 96 - سورة الكهف ( 25 - 50 ) . (تلاوة وتجويد) .....
- 99 - التفخيم .....
- 100 - سورة الحاقة . (حفظ) .....
- 103 - التجارة الرابعة - سورة الصف (10-14) (تفسير) .....

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 112 - حق الطريق (شرح وحفظ) .....

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 122 - حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور .....

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 132 - من سنن الفطرة .....

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 142 - مصعب بن عمير ؓ .....

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 154 - المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .....



## فهرس الباب الثاني

# مفاتيح الكتاب



|                                                                                 |                   |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.                      | تهيئة             |
| مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.                              | توطئة             |
| فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.                      | نشاط              |
| خاص بالصور والآيات المقرّرة للتلاوة.                                            | أتلو وأتدبر       |
| خاص بالصور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.                                   | أتلو وأحفظ        |
| خاص بالصور والآيات المقرّرة للتفسير.                                            | أتلو وأفسر        |
| يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.           | تأملاتي           |
| تقوم ذاتي يتيح للطلاب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.              | أتقن حفظي         |
| معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.                | إثراء، أو زدي     |
| تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،             | أنظّم تعلّمي      |
| تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.                | أفكر وأتدبر       |
| خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.                    | أتأمّل            |
| فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.                                        | أنقد وأبني موقفًا |
| وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.                | أبين              |
| توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.                                | أعاون وأدّل       |
| نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.                            | أبحث وأستقصي      |
| تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.                  | أوجدُ حلًا        |
| تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.                                             | أقتدي             |
| تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.                       | أطبّق             |
| بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.      | التقويم           |
| أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه. |                   |





# الباب الأول



# مجال القرآن الكريم



الباب الأول



## سورة الكهف (1 - 24) - تلاوة



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام تفخيم اللام وترقيقها.



التهيئة

- قال مجاهد: "إذا تَنَاءَبَتْ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الْقُرْآنِ تَعْظِيمًا حَتَّى يَذْهَبَ تَنَاقُؤُكَ".

- في القول السابق أمر وتعليل. وضحهما.

- الأمر:

- التعليل:

- ما الآداب التي تفعلها أثناء تلاوة القرآن الكريم؟

## بين يدي السورة الكريمة:



سورة الكهف من السور المكية، وعدد آياتها 110 آيات، وُسِّمَتْ بالكهف لتناولها قصة أصحاب الكهف، وقد بدأت السورة بالمدح والثناء على الله ﷻ.

« فضل سورة الكهف:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَيْنَيْنِ، فَتَغَشَّتهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،

فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ» [أخرجه البخاري]



إثراء

أَتْلُو وَاتَّبِرْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبُرَتْ: عَظُمَتْ

بَنَجْعُ: مُهْلِكٌ

بِهَذَا الْحَدِيثِ: الْقُرْآنُ

الْكَرِيمُ

صَعِيدًا: فَتَاتًا

جُرْزًا: يَابِسًا لَا نَبَاتَ فِيهِ

وَهَيَّ: أَصْلَحَ.

رَشَدًا: هِدَايَةً.

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ:

أَمْنَاهُمْ.

أَمْدًا: غَايَةً.

شَطَطًا: كَذِبًا.

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ: بِحُجَّةٍ ظَاهِرَةٍ.

تَزَوَّرُ: تَمِيلُ.

تَقْرِضُهُمْ: تَتْرَكُهُمْ وَتَتَجَاوَزُ

عَنْهُمْ.

فَجَوَّةٌ: مَتَسَعٌ مِنَ الْكَهْفِ.

بِالْوَصِيدِ: فَنَاءُ الْكَهْفِ.

رُعْبًا: خَوْفًا.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قِيمًا لِيُنْذِرَ  
بِأَسَاءٍ شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ  
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَّكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا  
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ  
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَنَجْعٌ نَّفْسِكَ عَلَىٰ عَاقِبِهِمْ  
إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا  
لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۝٨﴾

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ۝٩  
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ  
أَمْرِنَا رَشَدًا ۝١٠ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١  
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝١٣ وَرَبَطْنَا  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِنْ  
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۝١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُواكَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ  
اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥ وَإِذْ أَعَزَّلْنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْذُوا إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝١٦ وَتَرَى  
السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ  
الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ  
وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ۝١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ  
وَنَقْلُِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ  
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ۝١٨﴾

﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّا وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾ فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [سورة الكهف]

يَرْجُمُوكُمْ: يقتلوكم.

أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ: أطلقنا

قومهم عليهم.

رَجْمًا: طعنًا.

فَلَا تَمَارٍ: فلا تجادل.

« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ». [المستدرک علی الصحیحین للحاکم]

فائدة

« هناك خمس سور في القرآن الكريم استهلَّت بِ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾. اذكرها، وبيِّن دلالة ذلك.

أبحث وأستقضي

نشاط:

- تعاون مع مجموعتك لتلخيص ما حدث مع أهل الكهف على شكل قصة قصيرة.

## مهارة التجويد:

### تفخيم اللام وترقيقها:

- « **التفخيم**: هو تغليظ صوت الحرف في أثناء النطق به؛ حتى يمتلئ الفم بصداه.
- « **الترقيق**: هو تخفيف صوت الحرف في أثناء النطق به.
- والأصل في حرف (ل) الترقيق عدا (لام) لفظ الجلالة (الله) فلها حالات تفخيم وحالات ترقيق.

#### تفخيم (ل) لفظ الجلالة (الله)



#### ترقيق (لام) لفظ الجلالة (الله)



- من الآيات الكريمة أستخرج مثالاً لكل حالة من حالي تفخيم وترقيق (لام) لفظ الجلالة، معللاً ما أذكره:

| التعليل | المثال  | حالة (لام) لفظ الجلالة |
|---------|---------|------------------------|
| «.....» | «.....» | التفخيم                |
| «.....» | «.....» | الترقيق                |



أراجع زميلي:

« أتبادل مع زميلي ما استخرجه كل منا، ليصحح كل منا للآخر.

## سورة القلم - حفظ



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

- أقسم الله تعالى في هذه السورة بالقلم، فما دلالة هذا القسم؟



التهيئة

## بين يدي السورة الكريمة:



سورة القلم من السور المكية، وعدد آياتها 52 آية، وسميت بالقلم لأن الله تعالى أقسم فيها بالقلم. وهي من السور التي بدأت بالحروف المُقطَّعة التي تشير إلى إعجاز القرآن الكريم؛ إذ عجز العرب عن الإتيان بمثله رغم أنه مُركَّب من الحروف نفسها التي يستعملونها.

يتميز الأنبياء بأكرم الصفات وأسمى الآداب والأخلاق، لينشروا دين الله ودعوة التوحيد في الأرض، ويتحمَّلوا صنوف المواجهة والمعارضة، ونبيُّنا ﷺ هو في قمة الخلق والأدب، وصفوة الناس في مكارم الأخلاق والآداب؛ لأنه خاتم النبيين، والرسول إلى الناس كافة وإلى العرب خاصة.



إثراء

## أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَكَ  
 لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾  
 بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ سَبِيلُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ  
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وُدُّوا لَوْنَدَهُنْ فَيَدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا  
 تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَمِّينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِيزِ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ  
 ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ  
 ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ  
 كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا  
 طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ  
 أَغْدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْخَفُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا  
 الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾  
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا  
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يُونِيلَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ  
 ﴿٣١﴾ عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ  
 الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ  
 الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾  
 إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ عَلَيْنَا بَلِغَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا  
 تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا أَبْهُم بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا  
 صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾  
 خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ

عَيْرَ مَمْنُونٍ: غير مقطوع

حَلَّافٍ: كثير الحلف

هَمَّازٍ: مغتاب للناس

عَتَلٍ: غليظ سيئ الخلق

زَنِيمٍ: يدعي أصلاً لا ينتسب إليه

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ: أباطيلهم  
المسطرة في كتبهم.

سَنَسِفُهُ: سنجعل له علامة

الْخُرْطُومِ: الأنف

الْجَنَّةِ: بستان

لَيَصْرِمُنَّهَا: يقطعون ثمارها

طَائِفٌ: بلاء وعذاب

كَالصَّرِيمِ: مثل الليل الأسود.

صَرِيمِينَ: قاصدين

يَخْخَفُونَ: يتحدثون بخفية.

حَرْدٍ: منع لحق الله ﷻ

أَيْمَنٌ: عهود

زَعِيمٌ: كفيل

يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ: وصف  
لأهوال يوم القيامة.

تَرْهَقُهُمْ: تغشاهم

فَذَرْنِي: فدعني

يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيِّدِي  
 مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ  
 ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَن  
 تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
 ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾  
 وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [سورة القلم] .

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ :

سنأخذهم بالعذاب

وَأُمْلِي لَهُمْ : أمليهم

كَصَاحِبِ الْحُوتِ : يونس عليه السلام

مَكْظُومٌ : مملوء غمًا

لَيُزْلِقُونَكَ : يرمونك

« أَصَمُّ خُطَّةٌ لِحِفْظِ سُورَةِ الْقَلَمِ.

« أَسَمِعَ غِيْبًا لِنَفْسِي.

« أَسَمِعَ لَزِمِي وَيرصد لي أخطائي ويسمّع لي زميلي وأرصد له أخطاءه.

« أَسْتَمِعَ لِلْمَصْحَفِ الْمُعَلِّمَ لِأَقْوَى حِفْظِي وَأَرَدُّ مَعَهُ.

« أَسَمِعَ لِلْمُعَلِّمِ بَعْدَ إِتْقَانِي لِحِفْظِي.



أتقن حفظي

## نشاط:



- لِيَخْصُ قِصَّةُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ مَعَ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَصْدَرِ.

«

«

«

## ثواب المتقين سورة الصف (1 - 9) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى، ولعظمة الخالق فإن الكون كله يسبح له

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾

[الإسراء : 44].



التهيئة

- هل تعرف سوراً أخرى بدأت بالتسبيح؟ اكتبها، وبيِّن دلالة ذلك.

« ..... »  
« ..... »



### بين يدي الآيات:

- سورة الصف سورة مدنية، وعدد آياتها 14 آية، وجاءت لتؤكد أن الله تعالى سيظهر دين الإسلام على ما سواه، كما جاءت تحثُّ على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى والجهاد في سبيله.

## أتلو وأفسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ١ ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ٢ ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ٣ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا﴾ ٤ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِمَ تَقُولُونَ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ ٥ ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَىٰ إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ٦ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ٧ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ٨ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ ٩ ﴿[سورة الصف].﴾

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                                                   | المفردات والتراكيب |
|----------------------------------------------------------|--------------------|
| مجَّده ونزَّهه عما لا يليق به.                           | سَبَّحَ لِلَّهِ    |
| المدبر لشؤون خلقه بوضع الأمور في مواضعها دون خلل أو عبث. | الْحَكِيمُ         |
| عظُمَ.                                                   | كَبُرَ             |
| بغضًا شديدًا.                                            | مَقْتًا            |
| مالوا عن الحق.                                           | زَاغُوا            |
| الخارجين عن الطاعة.                                      | الْفَاسِقِينَ      |
| هو يعقوب عليه السلام.                                    | إِسْرَءِيلَ        |
| دينه وشريعته.                                            | نُورَ اللَّهِ      |

## سبب النزول:

- عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ لعملناه، فأنزل الله ﷻ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾.

[سنن الترمذي].

## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١﴾

- كيف تسبح المخلوقات لله تعالى؟

- يخبر الله ﷻ أن كل المخلوقات في سماواته وأرضه تمجده، وتنزهه عما لا يليق بجلاله، وهو عَزَّوَجَلَّ العزيز الذي لا يغلبه غالب ولا يقهره شيء، الحكيم في كل أقواله وأفعاله، فكل ما في الكون يشهد بوجود الله ﷻ وربوبيته.

- المخلوقات وكل ما في الكون يسبح الله، ولكن بطريقة لا يفقهها الإنسان؛ لأنه لم يؤت من العلم إلا القليل، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝١﴾.

[الإسراء : 44].

- تأمل قول النبي ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» [صحيح مسلم] وكُنْ في صفوف المسبِّحين.

فائدة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾

؟ - ما الذي تحذّر منه الآيتان الكریمتان؟

- يحذّر الله ﷻ المؤمن من أن يقوم بأفعال يخالف فيها أقواله؛ لأن الفعل هو الدليل على صدق القول، وهكذا يريّ الله تعالى عباده على الصدق والوفاء. وفي قوله: ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ إشعار بشناعة هذا السلوك وبُغض الله تعالى له بُغْضًا شديدًا؛ فعلى كل عاقل أن يجتنب تلك المخالفة ويبتعد عنها.

« لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ استفهام استنكاري.

فائدة

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ يُنِينَ مَرَّصُونَ ﴿٤﴾﴾

؟ - ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله بالبنيان المتلاصق؟

- بعد أن حذّر -سبحانه- الذين يقولون ما لا يفعلون، أتبع ذلك ببيان من يحبهم، وهم الذين يقاتلون في سبيل إعلاء دينه، حتى كأنهم في ثباتهم واجتماع كلمتهم وصدق يقينهم.. بنيان قد التصق بعضه ببعض، فلا يستطيع أحد أن يهدّه أو يدمّره.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾﴾

؟ - ما العبرة من القصة المذكورة؟

- ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ الْمُؤْمِنِينَ بِعَتَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ الَّذِينَ آذَوْهُ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، رَغْمَ عِلْمِهِمْ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى! وَكَيْفَ أَنَّهُمْ عِنْدَمَا انصَرَفُوا عَنِ الْحَقِّ، عَاقَبَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْ عِقَابٍ، فَأَمَّا قُلُوبُهُمْ عَنْ قَبُولِ الْهُدَى؛ لِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ، وَالضَّلَالَةَ عَلَى الْهُدَايَةِ. وَهَذَا يَتَبَيَّنُ عَدْلَ اللَّهِ؛ فَهُوَ لَا يُضِلُّ قَوْمًا ابْتِدَاءً؛ بَلْ يَبَيِّنُ لَهُمُ الطَّرِيقَ، فَإِنْ اخْتَارُوا الضَّلَالَ عَاقَبَهُمْ بِهِ.

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾﴾

؟ - بِمَ بَشَّرَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

« ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا وَقَعَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ إِلَهًا، وَأَنَّهُ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْرَةِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى مُوسَى وَبَشَّرَتْ بِهِ، وَهُوَ يَبَشِّرُ بِأَحْمَدَ (مُحَمَّدٍ) ﷺ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، كَفَرُوا بِهِ، وَوَصَفُوهُ بِأَنَّهُ سَاحِرٌ، وَوَصَفُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالسَّحَرِ الْوَاضِحِ.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾

؟ - ما عاقبة من يكذب على الله؟

- تَبَيَّنُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ أَعْظَمُ شَرًّا وَلَا أَكْثَرُ ضَلَالًا مِمَّنْ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْكَذِبَ، فَيَنْسِبُ إِلَيْهِ الشَّرِيكَ، وَاللَّهُ ﷻ لَا يُوَفِّقُ وَلَا يُرْشِدُ إِلَى الْفَلَاحِ وَالْهُدَى مَنْ كَانَ ظَالِمًا فَاجِرًا.

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٨)

— ما سُنَّةُ اللَّهِ في إظهار دينه؟

— قد يستطيع الإنسان أن يطفئ لهب شمعة بفيه؛ لكنه لا يستطيع إطفاء أنوار الله التي ملأت الكون، وهذا حال أولئك الذين يريدون إبطال الحق الذي جاء به النبي ﷺ بقولهم إنه سحر، أو شجر، أو كهانة، أو غير ذلك؛ لكنَّ الله ﷻ ناصر نبيه ﷺ و مُظهِر دينه ولو كره ذلك الكافرون بكل أصنافهم.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٩)

— لم أرسل الله تعالى رسوله بالهدى ودين الحق؟

— إنه تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى (القرآن الكريم) ودين الحق (الإسلام) ليكون الدين الشاهد على كل الأديان، ولو كره المشركون علوَّ الإسلام.

— ما العلاقة بين ختم الرسالات بالقرآن الكريم وإظهار القرآن ودين الإسلام على جميع

الكتب والديانات؟



«

«

«

### الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الكون يسبح الله تعالى ويشهد بوحديته ﷻ.
- 2- تحريم الكذب وإخلاف الوعد.
- 3- محبة الله للمجاهدين في سبيله.
- 4- ذكر قصص الأنبياء السابقين؛ تثبيتاً لفؤاد النبي ﷺ.
- 5- أشد أنواع الظلم الكذب على الله ﷻ.
- 6- الله ﷻ ناصر دينه، وإن اتحدت عليه قوى الكفر.
- 7- .....



التقويم

**السؤال الأول:** اكتب الكلمة أو التركيب القرآني الذي تشير إليه المعاني الآتية:

1- تعظيم الله وتنزيهه:

«

2- دين الإسلام وشريعته:

«

3- البغض الشديد:

«

4- الخارجون عن الطاعة:

«

**السؤال الثاني:** من خلال قصة نبي الله موسى عليه السلام الواردة في الآيات الكريمة، وضّح ما يأتي:

أ- لماذا عاتب موسى عليه السلام قومه؟

«

ب- كيف كانت الضلالة عقوبة لقوم موسى عليه السلام؟

«

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك للآيات الكريمة، اذكر منها ما يدل على المعاني الآتية:

- لا أحد أعظم شرًا ممن يكذب على الله تعالى:

«

- دين الله تعالى ظاهر على ما سواه:

«

**السؤال الرابع:** اذكر أسماء ثلاثة أنبياء وردت أسماءهم في الآيات الكريمة.

1. ....
2. ....
3. ....

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

- « .....
- « .....
- « .....

### نشاط ختامي:

- في الآيات الآتية أخلاق ذميمة على المسلم أن يجتنبها. اكتب اسم الخلق الذميمة وكيفية اجتنابه.
- قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ۖ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۖ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۚ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بَنِيمٍ ۚ ۝١١ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۚ ۝١٢ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ۚ ۝١٣﴾

| الخلق الذميمة | كيفية اجتنابه |
|---------------|---------------|
| « .....       | « .....       |
| « .....       | « .....       |
| « .....       | « .....       |
| « .....       | « .....       |

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

| جانب التطبيق                                        | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|-----------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| ألتزم بقراءة سورة الكهف يوم الجمعة.                 |        |         |        |
| أحرص على تلاوة القرآن الكريم مراعيًا أحكام التجويد. |        |         |        |
| أحرص على حفظ القرآن الكريم.                         |        |         |        |
| أبتعد عن الكذب.                                     |        |         |        |
| لا أحب الظلم.                                       |        |         |        |
| أعتبر من قصص القرآن الكريم.                         |        |         |        |



ثانيًا:

# مجال الحديث الشريف

الباب الأول



## من خصال الإيمان



### أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.



« الكرم والجود من صفات المسلمين، فهل تمثّلتَ هذه الصفة مع ضيوفك في مجلسكم؟

« هات موقفًا لك في إكرام جيرانك.

« وهل الكلمة الطيبة للناس والقول الحَسَن من الإكرام والإحسان إليهم؟



التهيئة:

### أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]

## راوي الحديث الشريف:



**اسمه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي رحمته الله.  
**أصله ونسبه:** من قبيلة دوس باليمن.  
**كنيته:** أبو هريرة، كنَّاه بها النبي صلى الله عليه وسلم.  
**إسلامه وهجرته:** أسلم في اليمن، وهاجر إلى المدينة المنورة عام (7) هـ.  
**أبرز ما عُرف به:** من أكثر الصحابة روايةً للحديث ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له.  
 وكان ملازمًا للنبي صلى الله عليه وسلم.  
**ولايته:** استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين فكان واليًا عليها.  
**وفاته:** تُوفي عام (59) هـ في المدينة المنورة، ودُفن في البقيع.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هريرة رضي الله عنه وأحبُّ أن أقتدي به فيها:

أقتدي

## معاني المفردات والتراكيب:



| المعنى                                     | المفردات والتراكيب |
|--------------------------------------------|--------------------|
| أي: الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله. | من كان يؤمن        |
| فليتكلَّم بحق، وبكلام حسن.                 | فليقلَّ خيرًا      |

### في رحاب الحديث الشريف:



هذا الحديث من أعظم أحاديث الآداب العامّة؛ حيث يبيّن الآداب التي ينبغي على من آمن بالله تعالى واليوم الآخر وخاف من عقابه يوم القيامة؛ أن يراعيها ويتحلّى بها.

وهو ينظّم علاقة المسلم بمن حوله، ويجعل من هذا التنظيم علامة على صدق الإيمان وتقوى الله ﷻ، وهذه العلاقة تناولها الحديث من خلال عدة آداب:

### الأدب الأول: قول الخير أو الصمت:



ينقسم القول إلى:

1. إما كلام خير وطاعة، يحرص المسلم عليه.
2. وإما كلام شر ومعصية، وهو حرام.
3. وإما كلام لغو لا فائدة منه، وهو مكروه؛ لئلا يجرّ إلى كلام الشر.

أما الصمت فهو: السكوت عن الكلام لیسلم المرء من الذنوب.

فالسكوت خير من المعصية، والكلام بالطاعة خير من السكوت؛ فبالكلمة الطيبة يحصل الإنسان الإيمان ورضوان الله ﷻ.

فسعادة المرء أو شقاوته في طرف لسانه، فإن حبس لسانه في دائرة الخير نال خيره وكُفي شره، وإن خرج به عن دائرة الخير جلب عليه الهلاك.

### الأدب الثاني: إكرام الجار:



الجار هو المجاور في الدار، سواء أكان مسلماً أم كافراً. وإكرامه يكون ببذل الخير والإحسان إليه، فالحديث يُثبت الإيمان لمن يُكرم جاره، وهناك حديث آخر ينفي كمال الإيمان عن المسيء إلى جاره؛ قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ» [رواه البخاري].

## عن مظاهر إكرام الجار.



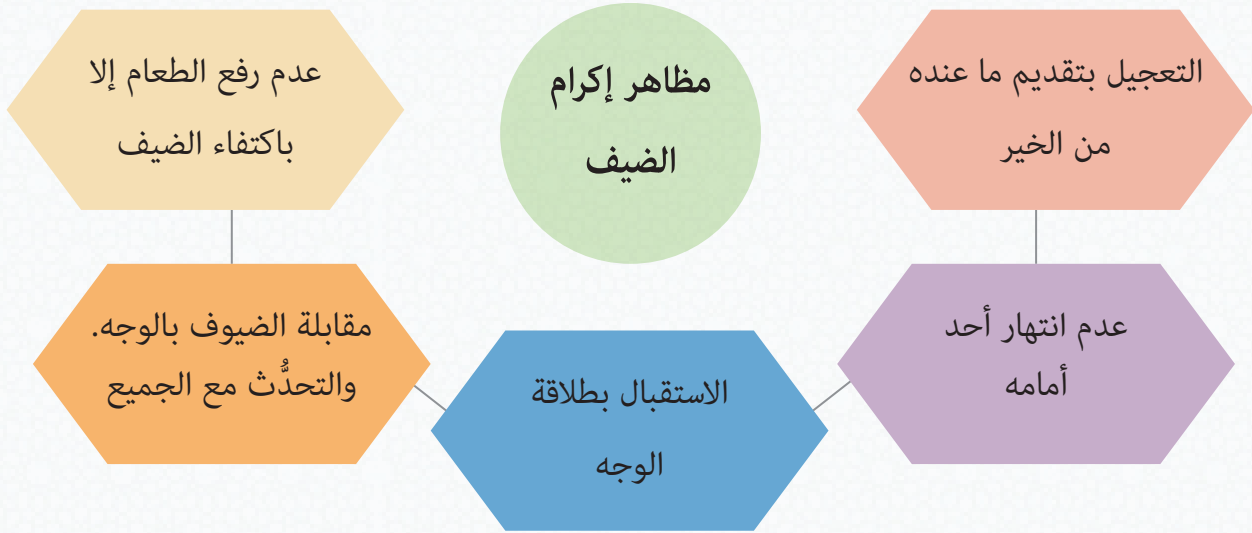
أبحث  
وأستقصي

## الأدب الثالث: إكرام الضيف:



الضيف هو الزائر، سواء أكان واحدًا أم جماعة.

فعلى المستضيف أن يُحسِّن إلى ضيفه، ومن مظاهر إكرام الضيف ما يأتي:



وعلى الضيف أن يتأدَّب بالآداب الآتية:

الجلوس في الموضع الذي يختاره له المضيف.

ألا يتطلَّع إلى عورات البيت ولا يتدخل فيما لا يعنيه.

أن يدعو لمضيفه بالخير والبركة.

ألا يطيل في الإقامة؛ حتى لا يشقَّ على المضيف.

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أتدبّر وأستنتج

### أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبك:



.....

.....

.....

.....

.....

.....

### بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



1. فضل الكلام الطيب، وأن المرء مأجور عليه.
2. بشاعة الكلام القبيح، وأنه يجزى إلى الهلاك.
3. على المرء أن يسكت إن لم يجد كلامًا حسنًا يتكلم به.
4. فضل إكرام الجار، بغض النظر عن دينه.
5. فضل إكرام الضيف، وأنه من علامات حُسن إيمان المرء.
6. ....
7. ....

بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:

.....

.....

.....

.....



### من خصال الإيمان



أهمية  
الحديث

.....

.....

الآداب  
الواردة في  
الحديث

.....

.....

.....



## التقويم

**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ.....»

.....«.

**السؤال الثاني:** بَيِّن المقصود بالتراكيب الآتية:

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ: .....

« فَلْيَقُلْ خَيْرًا: .....

**السؤال الثالث:** كيف يكون إكرام الجار؟

.....  
.....

**السؤال الرابع:** اذكر ثلاثة من مظاهر إكرام الضيف؟

.....  
.....  
.....

**السؤال الخامس:** علّل:

1. لا ينبغي للضيف أن يطيل في إقامته عند مضيفه.

.....  
.....

2. كراهية كلام اللغو.

.....  
.....

**السؤال السادس:** اكتب ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.



.....

.....

.....

**نشاط ختامي:**



المجتمع القطري مشهور بالكرم؛ ولذا غالبًا ما ينشئون المجالس.  
اكتب عن هذه المجالس القطرية مبيِّنًا أهميتها وتاريخها، وما يحدث فيها من كرم واحترام للضيف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## من خصال الخير



### أتعلم في هذا الدرس:

قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.

حفظ الحديث الشريف غيبًا.

التعريف براوي الحديث الشريف.

معاني المفردات والتراكيب.

شرح الحديث الشريف.

ما يُستفاد من الحديث الشريف.

تنتشر في قطر كثير من مظاهر الخير والإحسان التي يَحْتُ عليها الإسلام ويُثَب عليها، ومنها موائد إفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، وإرسال طرود الخير والمساعدة إلى كل من يحتاج إليها من الناس.



### التهيئة:

فما رأيك في هذه الأفعال؟  
وكيف يمكن أن تكون من المساهمين في مثل هذه المبادرات الإيجابية؟

«.....»



### أقرأ وأحفظ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:  
«تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

[رواه البخاري ومسلم]

### راوي الحديث الشريف:



|        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمه:  | عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> .                                                                                                                                                                                                                                              |
| علمه:  | أحد علماء الصحابة، رائد مدرسة الفقه في مصر، أسلم قبل أبيه، وله مناقب وفضائل، ومقام راسخ في العلم والعمل، تلقى عن النبي <small>ﷺ</small> علمًا جمًّا، وكتب كثيرًا منه بإذن النبي <small>ﷺ</small> وترخيصه له في الكتابة.<br>كان <small>رضي الله عنه</small> كثير الصيام والقيام، متواضعًا خاشعًا لله. |
| فضله:  | توفي عام 65 من الهجرة.                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| وفاته: |                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وأحب أن أقتدي بها: ..... »



### معاني المفردات والتراكيب:



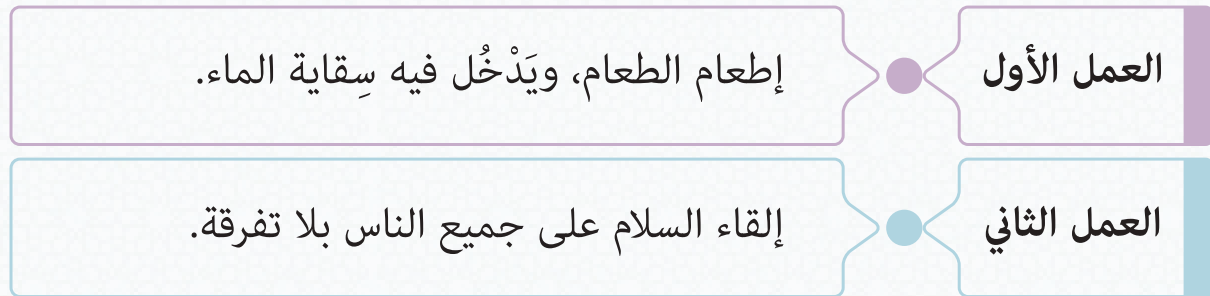
| المعنى                                               | المفردات والتراكيب |
|------------------------------------------------------|--------------------|
| أي: ما أفضل خصال الإسلام نفعًا في الدنيا والآخرة؟    | أيُّ الإسلام خير؟  |
| تقدّم الطعام للناس؛ صدقة أو هدية أو ضيافة ونحو ذلك.  | تطعم الطعام        |
| تلقني السلام فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. | تقرأ السلام        |

## في رحاب الحديث الشريف:



كان الصحابة رضي الله عنهم أحرص الناس على الاستزادة من الخير؛ ولذا كان سؤالهم -دائمًا- عن أفضل الخصال، وأكثرها أجرًا، وأعظمها نفعًا؛ وذلك لحبهم لما يُرضي ربهم ﷻ، وللتنافس فيما بينهم لنيل أعلى الدرجات في الجنات.

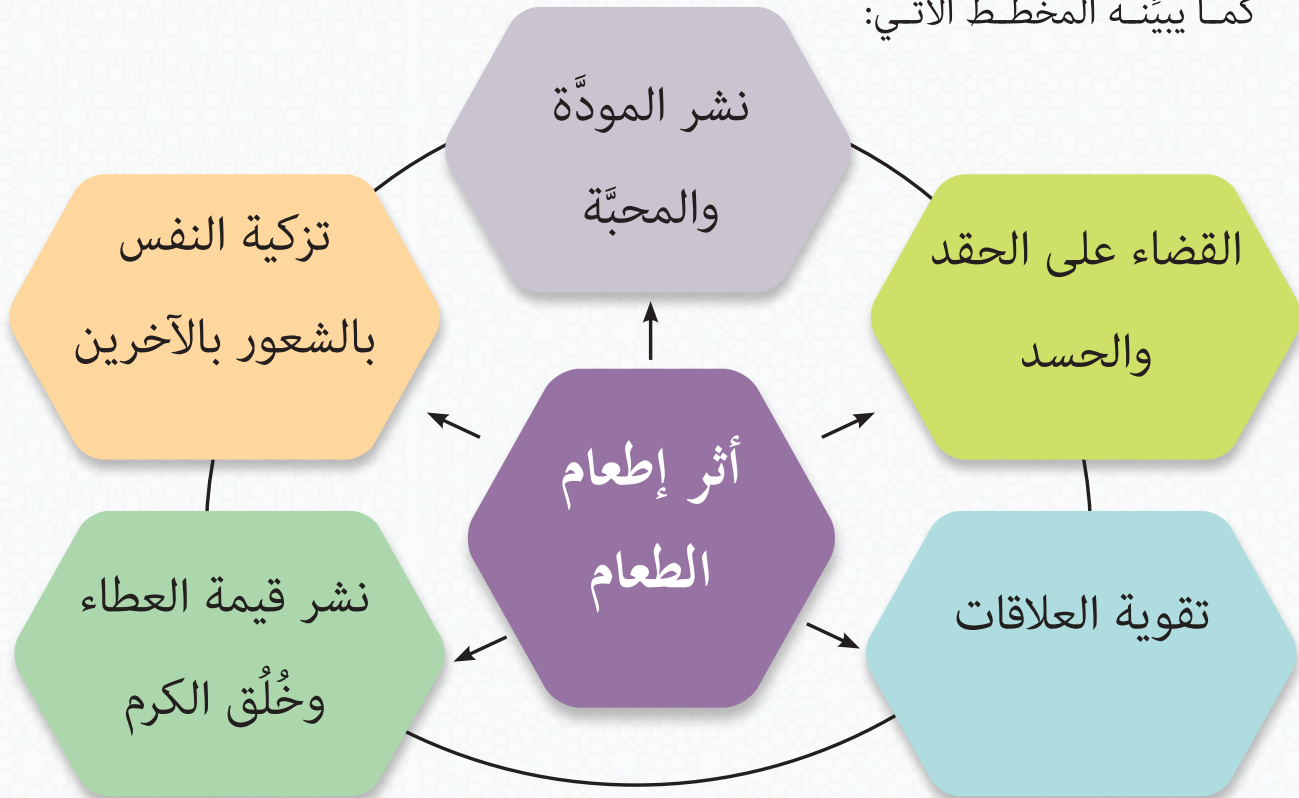
ومن هذا المنطلق كان سؤال الرجل للرسول ﷺ: أيُّ الإسلام خير؟ وقد أجاب النبي ﷺ عن سؤاله ببيان اثنين من أفضل الأعمال، وهما:



### أولًا: إطعام الطعام:



إطعام الطعام -سواء أكان على سبيل الصدقة للمحتاجين، أم على سبيل الضيافة للزائرين، أم على سبيل الهدية للإخوان ونحوهم- له أثر كبير على الفرد والمجتمع، كما يبيّنه المخطّط الآتي:



## ثانيًا: إفشاء السلام:



إفشاء السلام دليل المودة؛ بل هو سبب في نشر المحبة بين أفراد المجتمع؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوَّلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ". [رواه مسلم].

كما أن إفشاء السلام ينشر الأمان والطمأنينة بين الناس؛ فالبدء بإلقاء السلام من شخص ما يعطي دليلًا على أن هذا الشخص لا يريد شرًا، وردُّ السلام يعطي الأثر نفسه.

## لخص آثار إفشاء السلام:




---



---



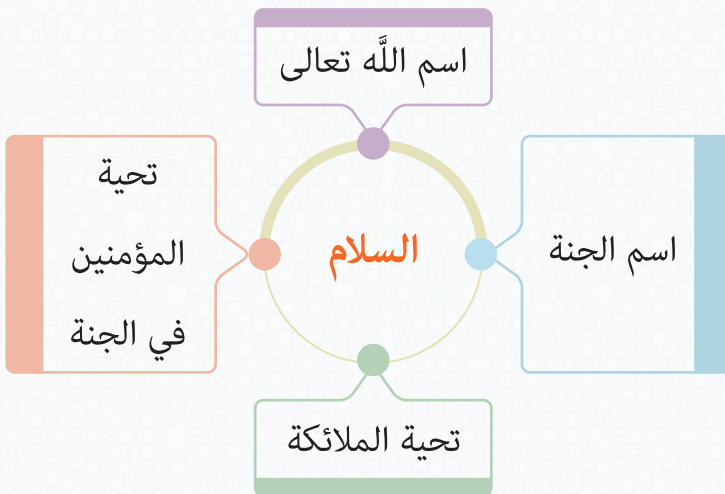
---

## السلام تحية الإسلام.



"السلام" اسم من أسماء الله ﷻ: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: 23].

كما أن "دار السلام" اسم من أسماء الجنة. وفي رحلة الإسراء والمعراج، كانت تحية الملائكة للنبي ﷺ بالسلام، وألهمه الله ﷻ الرد بالسلام. كذلك هي تحية المؤمنين في الجنة السلام.



ولهذا ينبغي على المسلم أن يحرص على عدم استبدال تحية الإسلام بتحية أخرى، خاصة وقد شاع في الناس تحيات آخر؛ كابتنائهم لقاءاتهم بمثل: هلا، مرحبًا، صباح الخير، مساءك الله بالخير... إلخ، وهذا كله كلام طيب وحسن؛ ولكن لا يُستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؛ فالأولى أن يبدأ المرء بالسلاام، ويذكر بعده ما شاء مما اعتاده الناس.

وإنما كان البدء بالسلاام أولى لأنه حق من حقوق المسلم على أخيه؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ". قيل: ما هُنَّ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ". [رواه مسلم]

### أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبك:



.....

.....

.....

.....

.....

بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية، اكتب عن منظمات الإغاثة التي يدعمها أهل قطر من أجل إطعام المحتاجين خارج قطر.

.....

.....



أبحث  
وأستقصي

## بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. تعدُّد خصال الخير في الإسلام.
2. فضل إطعام الطعام وأثره على انتشار المودة بين الناس.
3. فضل إلقاء السلام على جميع الناس.
4. التحذير من تخصيص بعض الناس الذين أعرفهم بالسلام.
5. ....
6. ....

بعد دراستي لهذا الحديث، قرَّرت أن أقوم بما يأتي:

.....

.....

.....



## من خصال الخير

أنظّم تعلّمي:



فضل  
الأعمال كما  
ورد الحديث

.....

.....

أثر إطعام  
الطعام

.....

.....

أثر إفشاء  
السلام

.....

.....



## التقويم

**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:

.....

**السؤال الثاني:** ما المقصود من سؤال الصحابي: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

.....

**السؤال الثالث:** بيّن المقصود بالتراكيب الآتية:

« تَطْعِمُ الطَّعَامَ: .....

« تَقْرَأُ السَّلَامَ: .....

**السؤال الرابع:** ترجم لراوي الحديث من حيث:

|       |       |
|-------|-------|
| ..... | اسمه  |
| ..... | علمه: |
| ..... | فضله: |

**السؤال الخامس:** وضح أثر إطعام الطعام على:

« المتصدق بالطعام: .....

« الفقير: .....

« الضيف: .....

**السؤال السادس:** ما الذي يترتب على ابتداء الناس بعضهم بعضاً بالسلام؟

.....

**السؤال السابع:** اذكر ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.

.....

.....

.....



## تقوية ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

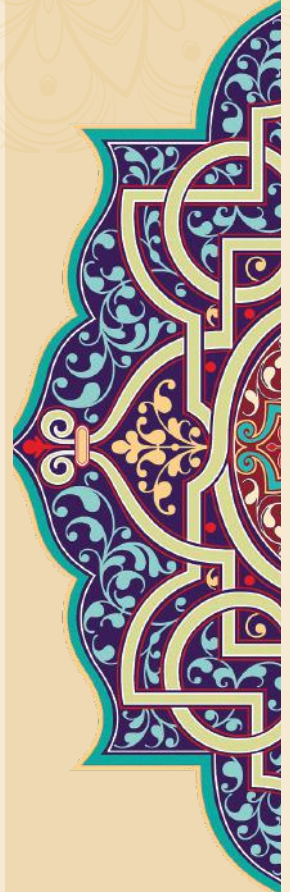
| جانب التطبيق                              | دائماً | أحياناً | نادراً |
|-------------------------------------------|--------|---------|--------|
| أهتدي بهدي رسول الله ﷺ.                   |        |         |        |
| أؤكد إيماني بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.    |        |         |        |
| أحرص على قول ما يرضي الله تعالى ورسوله ﷺ. |        |         |        |
| أتفكر في عاقبة كلامي.                     |        |         |        |
| أغض من صوتي في أثناء الحديث.              |        |         |        |
| أتجنب لغو الحديث.                         |        |         |        |
| أصغي إلى من يتحدث معي.                    |        |         |        |
| أكرم جاري وأحترمه.                        |        |         |        |
| أغض الطرف عن عورات جيراني.                |        |         |        |
| أقابل ضيوفي بوجه طلق وأحسن استقبالهم.     |        |         |        |
| أقدم الطعام للمحتاجين والضيوف.            |        |         |        |
| أحيي من ألقاه بتحية الإسلام.              |        |         |        |
| أنشر الطمأنينة والأمان بين الناس.         |        |         |        |



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الأول



## القرآن الكريم



### أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف القرآن الكريم.
- أسماء القرآن الكريم.
- المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية.
- أثر العمل بالقرآن الكريم.
- إعجاز القرآن الكريم.
- الاعتناء بحفظ القرآن الكريم.
- العمل بما جاء في القرآن الكريم.
- تمثّل أخلاق القرآن الكريم.

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾  
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾  
[سورة الواقعة]

« قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9]. »

« شارك معلمك الحوار والمناقشة لمعرفة كيف وصل إلينا القرآن الكريم. »



### التهيئة:

### تعريف القرآن الكريم:



هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبينا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.

المعجز: أي أن الله تعالى تحدّى الإنس والجن أن يأتوا بمثله، فعجزوا ولم يستطيعوا.  
المتعبد بتلاوته: أي أن قراءة القرآن عبادة، يتقرب بها المؤمن إلى خالقه، داخل الصلاة وخارجها.

المنقول إلينا بالتواتر: أي نُقل إلينا عن طريق الجمع الكثير من الصحابة إلى الجمع الكثير من التابعين، وهكذا بقي القرآن ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق الجمع الكثير حتى وصلنا.

## أسماء القرآن الكريم

سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَسْمَاءٍ عَدَّةٍ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا:

| الكتاب                                                                                          | الفرقان                                                                                                   | الذكر                                                                         | التنزيل                                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾<br>[الأنبياء: 10] | ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾<br>[الفرقان: 1] | ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<br>[الحجر: 9] | ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<br>[الشعراء: 192] |

## القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى:

تتشترك الكتب السماوية في كونها كلها من عند الله ﷻ، وأنها أنزلت على الرسل، **غير**

**أن القرآن الكريم تميّز عنها بأمور، منها:**

1. **حِفْظُ اللَّهِ ﷻ لَهُ،** كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، بينما أوكّل الله تعالى حفظ الكتب السابقة للبشر؛ فحرّفوا وبدّلوا؛ قال ﷻ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً﴾ [المائدة: 44].

2. **أنه للناس كافة** فقد جاء الرسول ﷺ برسالة خالدة للبشرية كلها، قال الله ﷻ:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: 28].

بينما نزلت الكتب السابقة لأقوام بأعيانهم.

**الحكمة من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم:**

القرآن الكريم؛ رسالة الله تعالى الخاتمة إلى البشر، فناسب أن تكون محفوظة حتى قيام الساعة.

فالقرآن عظيم، ومحفوظ، وباقٍ حتى تقوم الساعة؛ وذلك لأن له غايات جليّة، وحِكَمًا بالغة.

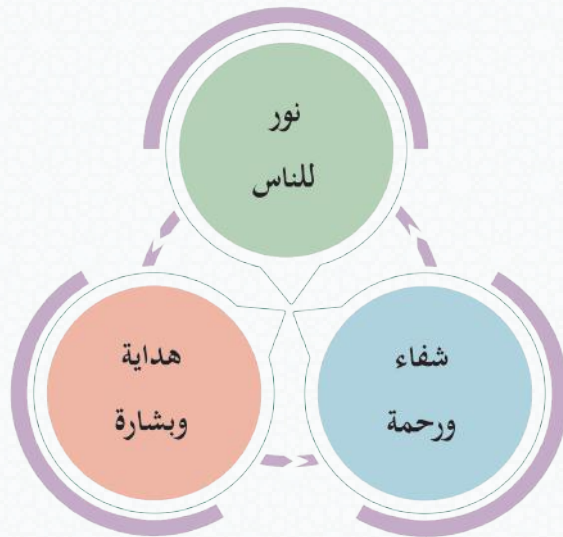
## أثر العمل بالقرآن الكريم:



إن العمل بالقرآن الكريم كفيلاً بأن يحقق للمجتمعات كل ما فيه صلاحهم وسعادتهم ورفعتهم، وعلو مكانتهم؛ قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [10].

فالقرآن الكريم:

1. نور للناس ليعملوا به، ويلتزموا حدوده، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 174]، وفي الامتثال لهذا الأمر توحيد للفكر، وتوحيد للكلمة؛ ومن ثمّ الاتحاد والقوة.
2. هداية وبشارة للفرد والمجتمع؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]؛ فالاهتداء بهدي القرآن الكريم فيه الأجر الكبير، والفوز العظيم في الدنيا والآخرة.
3. شفاء ورحمة للناس، وتلك الرحمة عامة في الدنيا والآخرة؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82].

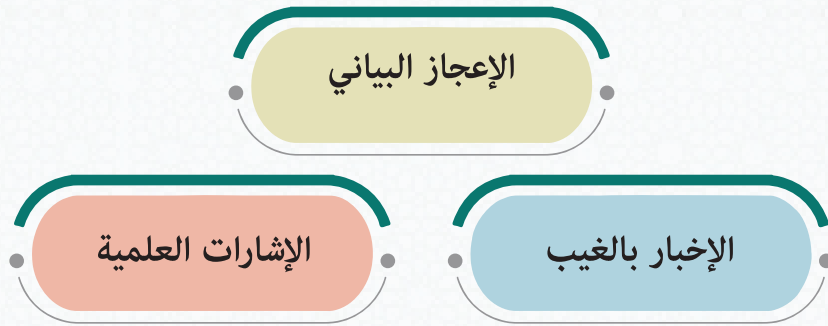


## إعجاز القرآن الكريم



القرآن الكريم معجزة النبي محمد ﷺ، وقد تحدّى الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثله؛ ففجزوا.

ولهذا الإعجاز وجوه عديدة، أهمها:



1. **الإعجاز البياني:** ذلك أن القرآن الكريم تفوّق في لغته وبلاغته وفصاحته على أمة عرّف أهلها بأنهم أرباب الفصاحة والبيان، فكان التحدي في هذا الجانب من أبلغ وجوه التحدي؛ قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: 88].

2. **الإخبار بالأمور الغيبية:** فقد أخبر القرآن الكريم عن أمور غائبة في الماضي والحاضر والمستقبل، لا سبيل إلى معرفتها إلا بوحي إلهي؛ مما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند الله تعالى؛ ومن أمثلته: إخبار القرآن الكريم عن انتصار الروم على الفرس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا فَاسْتَضَاعُوا كَلْبًا أَفَرَأَىٰ عَلَيْهِ لُكْلًا ظَهِيرًا﴾ [سورة الروم: 39]. وقد كان ما أخبرت عنه الآية، فقد تغلب الروم على الفرس في بضع سنين.

3. **الإشارات العلمية:** حيث الإخبار عن أشياء لم تُكتشف إلا بالعلم الحديث، ولم يكن في عهد النبوة من سبيل إلى اكتشافها إلا أن يكون بإخبار من الله تعالى، وتأمّل هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: 125]، فأنتى لأحد يعيش في البادية قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان أن يعلم أن الإنسان كلما ارتفع عن سطح الأرض ضاق صدره؟! حيث يقل الأكسجين، وينخفض الضغط، وهذا لم يُعرف إلا بالعلم الحديث.

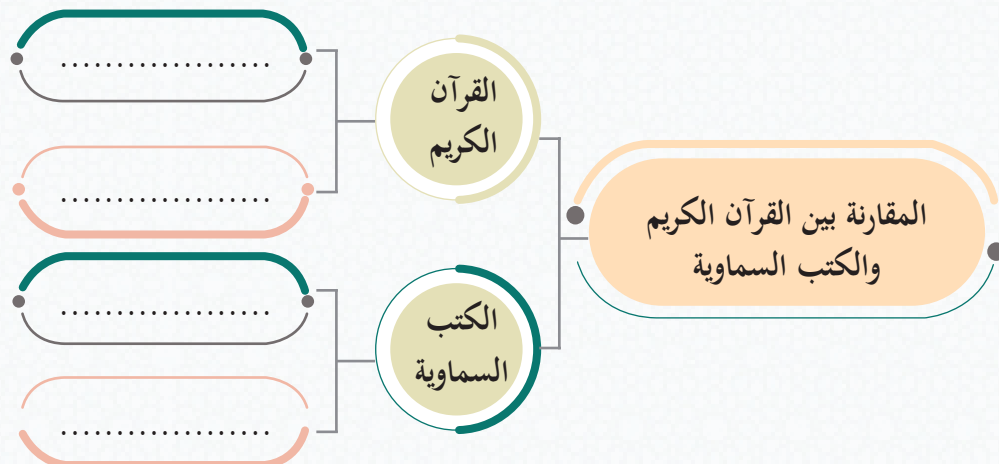
## القرآن الكريم:

أنظّم تعلّمي؛

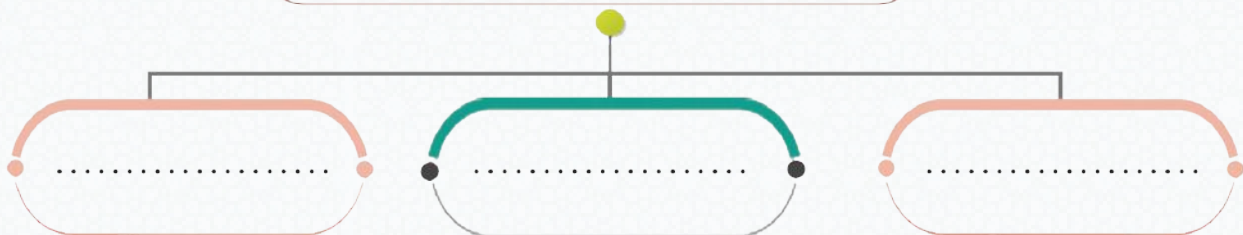


تعريفه:

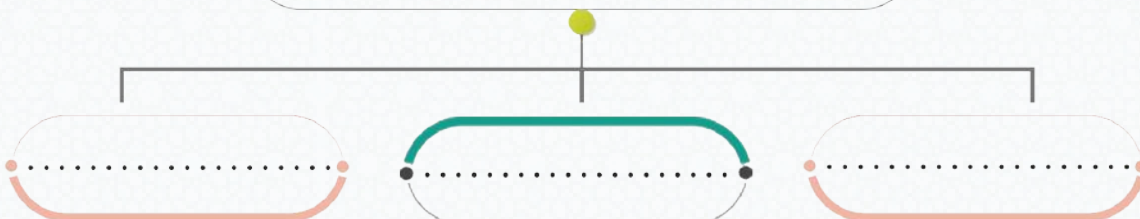
### من أسماء القرآن الكريم



### أثر العمل بالقرآن الكريم



### وجوه إعجاز القرآن





## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف القرآن الكريم.



**السؤال الثاني:** اذكر ثلاثة أسماء من أسماء القرآن الكريم.



**السؤال الثالث:** قارن بين القرآن الكريم وما سبقه من كتب من حيث:



| وجه المقارنة | القرآن الكريم | الكتب السابقة |
|--------------|---------------|---------------|
| الحفظ.       | .....         | .....         |
| المستهدف.    | .....         | .....         |

**السؤال الرابع:** للعمل بالقرآن الكريم آثار عظيمة، اذكر أثريْن من هذه الآثار.



**السؤال الخامس:** اذكر وجهين من وجوه إعجاز القرآن الكريم.



## تقوية ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في العقيدة الإسلامية؟

| جانب التطبيق                                                           | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|------------------------------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| أستطيع المقارنة بين القرآن الكريم وما أعرفه عن الكتب السماوية السابقة. |        |         |        |
| أتابع الاكتشافات العلمية.                                              |        |         |        |
| أتدبر الآيات الكونية التي تعرّض لها القرآن الكريم.                     |        |         |        |
| أنا موقن بحفظ الله للقرآن دون غيره من الكتب السماوية السابقة.          |        |         |        |
| أحسُّ بتأثير القرآن العقلي والنفسي.                                    |        |         |        |
| أكتب عن الإعجاز القرآني في صحيفة أو إذاعة المدرسة.                     |        |         |        |
| أحاول الربط بين الآيات الكونية القرآنية والعلوم الكونية التجريبية.     |        |         |        |
| أستطيع إثبات صدق القرآن الكريم لمن يتشكك في ذلك.                       |        |         |        |
| أستطيع أن أقيم حوارًا علميًا مع زملائي عن الإعجاز القرآني.             |        |         |        |

# مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



## أحكام المسح على الخُفَّين والجَبيرة



### أتعلّم في هذا الدرس:

- مفهوم المسح على الخُفَّين
- تعريف الخُفِّ والجورب.
- دليل مشروعية المسح.
- أحكام المسح على الخُفَّين.
- مفهوم الجَبيرة.
- أحكام المسح على الجَبيرة.
- الفرق بين المسح على الخُفَّين والمسح على الجَبيرة.
- يُسر الإسلام وسماحته.

« قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

« ما دلالة الآية الكريمة.



التهيئة:

« اضرب أمثلة على يُسر التشريع الإسلامي.

## المسح على الخُفَّين:



هو إمرار اليد المبلَّلة على الخُفَّين، وما في حكمهما مثل الجوربين.

**الخُفَّان:** ما يُلبس على الرجلين من جلد يستر القدمين والكعبين.

**الجَوْرَبان:** ما يُلبس على الرجلين على هيئة الخُفٍّ من غير الجلد.

وتأخذ الجَوَارِبُ الثخينة التي يمكن تتابع المشي عليها أحكام الخُفَّين.

والدليل على أن المسح على الخُفٍّ مشروع: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فأهويت لأنزع خُفِّيَّه، فقال: «دَعُهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عليهما. [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

**سؤال؟** ما الحكمة من مشروعية المسح على الخُفَّين؟



## مدة المسح

## مدة المسح:



عن كيفية احتساب مدة المسح من خلال موقع "إسلام ويب".



أبحث وأستقصي

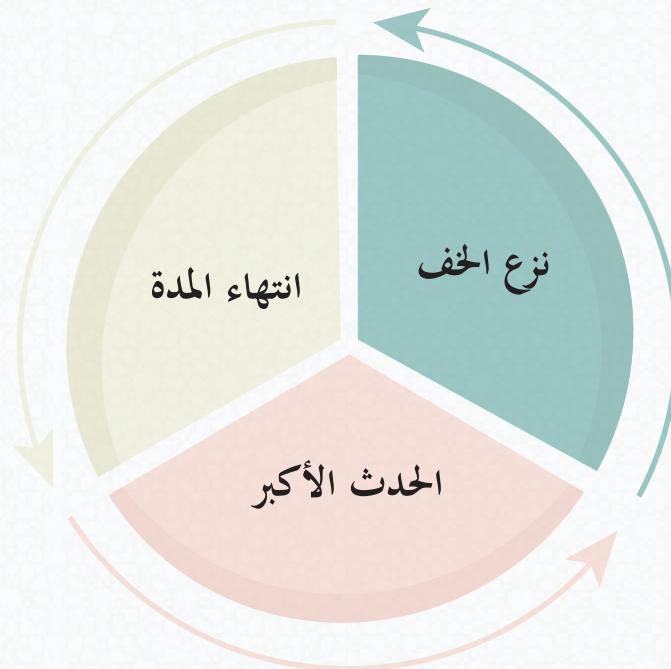
## شروط المسح على الخُفَّين:

للمسح على الخُفَّين شروط، منها:

1. لبسهما على طهارة: فلو لبسهما على غير وضوء، لا يصحُّ المسح عليهما للصلاة.
2. طهارة الخُفَّين: فلا يصحُّ لبسهما أو المسح عليهما أو الصلاة فيهما إذا كانا نَجَسَيْنِ.
3. ستر موضع الوضوء: أي القدمين والكعبين.



## نواقض المسح على الخُفَّين:



فإذا انتهت مدة المسح للمقيم أو للمسافر، أو نزع الخفين أو حتى أحدهما، أو أحدث حدثاً أكبر موجباً للغُسل؛ فإنه لا يجوز له المسح على الخُفَّين، حتى يَنْزِعَهُمَا ويتطهَّر، ويلبسهما من جديد وَفُق الشروط السابقة.

« المسح على الخُفَّين من مظاهر اليسر في الشريعة الإسلامية، ما جانب التيسير فيه؟ »



### صفة المسح على الخُفَّين:

1. تبليل اليدين بالماء.
2. المسح باليد اليمنى على ظاهر القدم اليمنى.
3. المسح باليد اليسرى على ظاهر القدم اليسرى.

### المسح على الجَبيرة:

الجَبيرة هي: ما يُوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.  
**مثل:** الجبس - الرباط الضاغط - الأقمشة الطبية وغيرها.

### شروط المسح على الجَبيرة:

#### شروط المسح على الجَبيرة

أن يكون هناك  
حرج في إزالتها

فإذا كان هناك إمكان  
لإزالتها من أجل الوضوء  
ثم إعادتها دون ضرر، لا  
يمسح عليها. ولا يشترط  
وضع الجَبيرة على طهارة.



ألا يتجاوز موضع الحاجة

فلا يمسح إلا موضع  
الحاجة، وهو الجزء  
الذي يَحْصُلُ الضرر  
بكشفه .

## صفة المسح على الجبيرة:

تبلييل اليد، ثم تمريرها على الجبيرة. وهنا لا بد أن تُستوعب الجبيرة بالمسح من جميع جهاتها.

قارن بين المسح على الخُفَّين والمسح على الجبيرة من حيث

| المسح على الجبيرة | المسح على الخُفَّين | وجه المقارنة   |
|-------------------|---------------------|----------------|
| .....             | .....               | اشتراط الطهارة |
| .....             | .....               | المدة          |
| .....             | .....               | مكان المسح     |

ولو عجز عن الغسل والمسح معًا، فإنه يتيَّم عما عجز عن مسحه.

حُرِّقَت يد أحمد، ولم يستطع وضع جبيرة، وعجز عن غسلها والمسح عليها.  
ماذا يفعل؟



مشكلة  
وحل:

.....

.....

.....

## أحكام المسح على الخفين والجبيرة



أنظروا تعلّمي:

### مفهوم المسح على الخُفَّين

.....

.....

#### شروط المسح



.....

.....

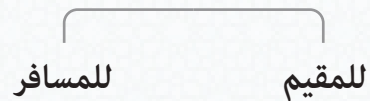
.....

.....

.....

.....

#### مدة المسح



للمسافر

للمقيم

.....

.....

.....

.....

#### كيفية المسح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

#### نواقض المسح

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### المسح على الجبيرة



أوجه الاختلاف بين  
المسح على الخُفَّين  
والجَبيرة

.....

.....

.....

.....

كيفية المسح

.....

.....

.....

.....

شروط  
المسح

.....

.....

.....

.....



## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف المسح على الخُفَّين.



**السؤال الثاني:** عدّد شروط المسح على الخُفَّين.



**السؤال الثالث:** مثّل بمثال واقعي يتوافر فيه أحد نواقض المسح على الخُفَّين.



**السؤال الرابع:** وضح مفهوم الجَبيرة.



**السؤال الخامس:** اذكر شرطي المسح على الجَبيرة.



**السؤال السادس:** اشرح صفة المسح على الجَبيرة.



## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

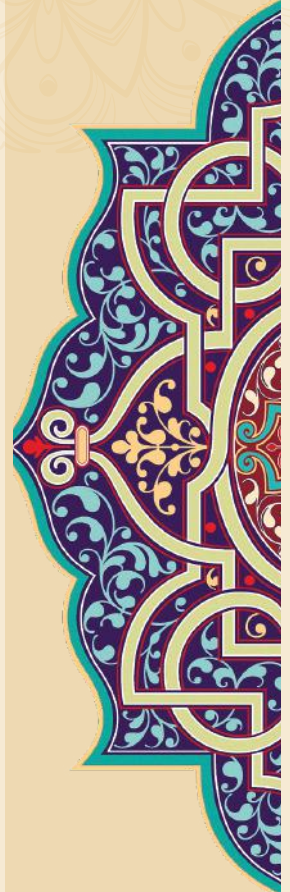
| جانب التطبيق                                  | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|-----------------------------------------------|--------|---------|--------|
| أخذ بالرخص الشرعية.                           |        |         |        |
| أهتدي بهدي النبي ﷺ.                           |        |         |        |
| أوضح للآخرين سماحة الإسلام في تيسيره للعبادة. |        |         |        |
| أتبع خطوات المسح على الخُفَّين.               |        |         |        |
| أمسح مواضع الحاجة عند المسح على الجَبيرة.     |        |         |        |
| أصوب مَنْ أخطأ في المسح على الخُفَّين.        |        |         |        |





# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الأول



## يوم خَيْبَرَ (7 هـ)

وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا



### أتعلم في هذا الدرس:

- أسباب يوم خيبر.
- تاريخ يوم خيبر.
- الاستعداد والتحرك إلى خيبر.
- بدء القتال وتساقط الحصون.
- تعليل غيظ قريش من انتصار المسلمين في خيبر.
- استخلاص العبر والدروس من يوم خيبر.

**خَيْبَرَ:** مدينة ذات حصون ومزارع، وتقع شمال المدينة المنورة، وتبعد عنها حوالي 165 كم. ولما أجلى النبي ﷺ يهود بني النضير عن المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة، حز ذلك في نفوس اليهود، وامتلات قلوبهم حقداً على المسلمين، وأصبحت خيبر خطراً يهدد أمن المسلمين.

« برأيك، كيف يمكن لتجمع صغير بعيد من المدينة أن يهدد دولة المسلمين؟ »



### التهية:

### سبب يوم خَيْبَر:



بعد أن عقد الرسول ﷺ صلح الحُدَيْبِيَّة وأصبح في مأمن من ناحية الجنوب، جاءت أنباء مُقلقة من ناحية الشمال؛ فقد وصلت الأخبار بأن يهود خيبر بدؤوا يكوّنون جبهة معادية للإسلام بالتعاون مع غطفان والأعراب ممن حولهم، وأصبحت خَيْبَر تجمّعًا لليهود الذين ناصبوا العداء للرسول ﷺ، وقام يهود خَيْبَر بتسخير أموالهم وإنفاقها في سبيل الكيد للإسلام والمسلمين.

فكان على رسول الله ﷺ والمسلمين أن يتحرّكوا بسرعة لمواجهة هذا المخطّط، فأمر أصحابه بالتوجّه إلى خَيْبَر من أجل معاقبة اليهود فيها على خيانتهم للمسلمين، وإنهاء خطرهم على الدولة الإسلامية.

« اربط بين موقف يهود خَيْبَر السابق وموقف بني قُرَيْظَة من المسلمين يوم الأحزاب.

.....

.....

.....



### الاستعداد والتحرّك إلى خَيْبَر:



خرج المسلمون إلى خَيْبَر في المحرم من السنة السابعة للهجرة، وبلغ عددهم ألفًا وأربعمائة مقاتل ما بين فارس وراجل، وبُعث عبّاد بن بشر رضي الله عنه في سَرِيَّة يستطلع فيها أخبار العدو، واستطاع عبّاد بن بشر رضي الله عنه بحنكته وحكمته أن يُلقي الرعب في قلوب اليهود؛ إذ أرسل إليهم أعرابيًا يخبرهم بكثرة عدد وعتاد المسلمين؛ الأمر الذي أربهم وأحبط معنوياتهم.

ولمَّا وصل جيش المسلمين إلى مشارف خيبر، توجَّه النبي ﷺ بالدعاء والتضرُّع إلى الله تعالى.

ومع حلول الظلام، أمر النبي ﷺ الجيش بضرب الخيام في وادي الرגיע بين خَيْبَر وغطفان؛ كي يوهم غطفان أنه قادم إليهم، فيقطع المدد عنهم من أهل خَيْبَر، ويوهم أهل خَيْبَر أنه لا يريدهم.

وفي الصباح، خرج اليهود إلى أراضيهم الزراعية فرأوا جيش المسلمين، وقالوا: محمدٌ واللَّه، محمدٌ والخميس (أي الجيش).

فلمَّا رآهم النبي ﷺ يُهرعون إلى حصونهم، أراد أن يقذف في قلوبهم الرعب فصاح: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [أخرجه البخاري].

« استنتج دلالات قول النبي ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ».



### بدء القتال وتساقط الحصون:

هرب اليهود إلى حصونهم وتحصَّنوا بها، ومن عادتهم عدم المواجهة في الحروب. وحاصرهم الرسول ﷺ والمسلمون مدة حتى قال ﷺ: «إِنِّي دَافِعُ اللَّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ». [رواه أحمد]

وفي اليوم التالي، دفع رسول الله ﷺ اللواء إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتمَّ الفتح على يديه، وذلك بعد أن دعاهم إلى الإسلام؛ تنفيذًا لوصية النبي ﷺ حيث قال: «أَنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ؛ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». ولكنهم رفضوا الدخول فيه، فقام جيش المسلمين بفتح حصونهم واحدًا تلو الآخر، وكان أول ما سقط من حصونهم حصن "ناعم" وهو أقوى حصون خيبر.

« من خلال المقطع السابق، الغاية السامية من الجهاد في الإسلام.



### نتائج يوم خيبر



- استمرَّ حصار الحصون المتبقية، حتى سأل أهل خيبر النبي ﷺ الأمان على أن يخرجوا من خيبر وأراضيها، فوافق النبي ﷺ على ذلك بشرط أن يسلموا الذهب والفضة والسلاح، ولليهود ما حملت ركابهم، ونزل أهل خيبر على ذلك وسلموا أموالهم وأسلحتهم.

وقبل خروجهم من خيبر قالوا: "يا محمد، دَعْنَا نَكُنْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ نُصْلِحُهَا وَنَقُومَ عَلَيْهَا؛ فَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهَا مِنْكُمْ، عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ ﷺ نِصْفَ مَا يُخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ.

فصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّصْفِ، عَلَى أَنَّا إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ.

- أَدْعَتْ فَتْحَ خَيْبَرَ دَوِيًّا هَائِلًا فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ، وَقَدْ أُصِيبَتْ قَرِيشٌ بِالْغِيظِ؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُ ذَلِكَ، وَهِيَ تَعْلَمُ مَدَى حَصَانَةِ قَلَاعِ يَهُودِ خَيْبَرَ، وَكَثْرَةِ مَقَاتِلِهِمْ وَوَفَرَةِ سِلَاحِهِمْ.

« في استجابة النبي ﷺ لاقتراح يهود خيبر دلالة على التفكير بعيد المدى.



« غيظ المشركين من انتصار المسلمين على يهود خيبر.



## الدروس المستفادة من يوم خَيْبَر:

1. الهدف الأسمى للجهاد في سبيل الله تعالى هو دعوة الناس إلى الله، وهدايتهم إلى الخير.
2. اتخاذ الحِيطة والحذر من العدو واجب على المسلمين؛ لحماية بلادهم، وتحقيق الأمن والاستقرار.
3. التوكُّل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب هو منهج المسلم في حياته.
4. ....

### يوم خيبر

ألخص أحداث يوم خَيْبَر.

سببه: .....

بدء القتال: .....

تساقط الحصون: .....

ردّة فعل قريش: .....

النتيجة: .....





## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر السبب المباشر ليوم خَيْبَرَ.



.....

.....

**السؤال الثاني:** علّل:



« أمر النبي ﷺ جيش المسلمين بضرب الخيام في وادي الرגיע بين خيبر وغطفان.

.....

.....

**السؤال الثالث:** على ماذا حرص النبي ﷺ في وصيته لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد أن دفع إليه لواء خيبر؟



.....

.....

**السؤال الرابع:** لخص نتائج يوم خيبر.



.....

.....

.....

**السؤال الخامس:** استنتج ثلاثة دروس مستفادة من يوم خَيْبَرَ.



.....

.....

.....

## يوم مُؤْتَةِ 8 هـ



### أتعلم في هذا الدرس:

- سبب يوم مؤتة.
- أحداث يوم مؤتة.
- ثبات المسلمين في يوم مؤتة.
- كيفية انسحاب جيش المسلمين والحكمة منه.
- ما قاله النبي ﷺ عند عودة الصحابة.
- جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.
- الدروس المستفادة من يوم مؤتة.

« قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ:28].

« من المخاطب في هذه الآية الكريمة؟

.....

« ما دلالة الآية الكريمة؟

.....



### التهية:

## سبب يوم مؤتة:



صورة مقام الحارث بن عمير الأزدي/ الأردن.

دعا النبي ﷺ قومه أولاً إلى الإسلام، ثم دعا قبائل الجزيرة العربية. وعندما استتبَّ له الأمر قام بدعوة غيرهم وأرسل الرسل وبعث البعث إلى الملوك والأمراء.

وقد بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عُمَيْر

الأزدي رضي الله عنه إلى حاكم بصرى يدعوه إلى الإسلام. فلمَّا نزل مؤتة، اعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني، وهو من أمراء قيصر على الشام، فقال: أين تريد؟ لعلَّك من رسل محمد ﷺ؟ قال الحارث: نعم. فأوثقه شرحبيل ربطاً، وضرب عنقه.

وهذا خلاف ما جرت به العادة من إكرام الرُّسل وعدم التعرُّض لهم. ولم يُقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره.

فلمَّا بلغ رسول الله ﷺ ذلك، اشتدَّ الأمر عليه، فأمر ﷺ بتجهيز الجيش لإرساله إلى مؤتة كي يؤدب شرحبيل بن عمرو ويحفظ هيبة الدولة الناشئة في نفوس الأعراب في الجزيرة العربية.

وقد أمر النبي ﷺ على الجيش زيد بن حارثة رضي الله عنه، ثم قال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعَفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعَفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ».

[رواه البخاري].

وأوصى رسول الله ﷺ الجيش بأن يأتوا المكان الذي قُتل فيه الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه، ويدعوا مَنْ هناك إلى الإسلام. فإن أجابوا، وإلا استعانوا عليهم بالله تعالى وقتلواهم.

« أَلْخُصَّ سَبَبُ الْخُرُوجِ لِمَوْتَةِ فِي سَطْرَيْنِ.



أَقْرَأْ وَالْخُصَّ:

## أحداث يوم مؤتة:

## 1- خروج المسلمين إلى مؤتة:

في جُمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة، خرج جيش المسلمين إلى الشام في ثلاثة آلاف مجاهد. ولمّا سمع الروم بمسيرهم، جمع هرقل لهم أكثر من مئة ألف مقاتل من الروم، وجمع شرحبيل بن عمرو مئة ألف مقاتل آخر من لخم وجذام ومن قبائل العرب الأخرى.

ثم بلغ المسلمين أخبارُ جيش العدو وعددهم الكبير، فمضوا حتى نزلوا مَعان في أرض الشام، وبدؤوا يتشاورون فيما بينهم حول كيفية التصدي لهذا الجيش الضخم. ثم حسم الموقف قولُ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «يا قوم، نحن لا نقاتل الناس بعدد ولا قوة؛ وإنما نقاتل لإحدى الحُسَيْنَيْن: إما النصر وإما الشهادة».

« المراد من قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «وإنما نقاتل لإحدى الحسينيين: إما النصر وإما الشهادة».



## 2- ثبات المسلمين في الدفاع عن الإسلام:

وبدأت المواجهة، ثلاثة آلاف من أهل الحق مقابل مئتي ألف من أهل الباطل، فلا تسمع إلا صهيل الخيول، وصليل السيوف، وتكبير المسلمين. وها هو زيد بن حارثة رضي الله عنه يحمل الراية، وَيَشُقُّ طريقه بين جموع الأعداء، يضرب بسيفه يمينًا وشمالًا، حتى أصابته رماح أعدائه في مقتل، فوقع شهيدًا رضي الله عنه. ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وبينما هو يقاتل قتال الأبطال جاءته ضربة فقطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى، ففُطِعت، فأخذ الراية بعضديه حتى استشهد رضي الله عنه. ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقاتل حتى سقط شهيدًا رضي الله عنه، وبذلك استشهد القادة الثلاثة الذين عيّنهم الرسول صلّى الله عليه وآله.

« أكتب الموقف الذي أعجبني ويدلُّ على شجاعة المسلمين في الدفاع عن الإسلام.



### 3- دور خالد بن الوليد رضي الله عنه:

بعد استشهاد القادة الذين عيّنهم الرسول ﷺ، ارتضى المسلمون أن يكون خالد بن الوليد رضي الله عنه قائداً لهم؛ لخبرته في القتال وقيادة الجيوش. وظهر لخالد رضي الله عنه أن الانسحاب هو الأفضل في هذه المعركة؛ وذلك لعدم تكافؤ الجيشين، فأعدَّ خطة محكمة لينسحب بالجيش دون خسائر، فقام بالآتي:

« جعل الخيل طوال الليل في حركة دائرية دائمة؛ كي تُصدِر أصواتاً وتثير غباراً.

« غيّر ترتيب الجيش، فجعل المقدمة مؤخّرة، والمؤخّرة مقدّمة، والميمّنة ميسّرة، والميسّرة ميمّنة، فظنّ الروم أن مدداً كبيراً وصل إلى جيش المسلمين، فهبطت معنوياتهم وخافوا خوفاً شديداً.

« شكّل مؤخّرة قوية؛ لحماية الانسحاب، ولتشبيط مطاردة العدو إن حصل.

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى زيداً، وجعفرّاً، وابنَ رَوَاحَةَ للنّاس، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ»، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ «حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [البخاري 4014]



« ثم انسحب خالد بالمسلمين إلى الصحراء. ولم يطارد الروم المسلمين؛ ظناً منهم بوجود مَكيدة تنتظرهم، وعاد الجيش للمدينة المنورة. وقد استشهد من المسلمين اثنا عشر مقاتلاً.

ولمّا دنا الجيش من المدينة، تلقّاه النبي ﷺ والمسلمون. وأخذ الناس يقولون: يا فُرَّار، فررتم في سبيل الله. فيقول رسول الله ﷺ: «لَيْسُوا بِالْفُرَّارِ؛ وَلَكِنَّهُمْ الْكُرَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».



أَحْلِلْ وَأَقَارِنْ

« أقارن بين موقف النبي ﷺ وموقف أهل المدينة من انسحاب جيش مؤتة.

| وجه المقارنة من حيث: | النبي ﷺ | أهل المدينة |
|----------------------|---------|-------------|
| الوصف                |         |             |
| زاوية الرؤية         |         |             |

### الدروس المستفادة:



1. الأمة المسلمة ذات عِزَّة وكرامة ولا تسكت على ظلم.
2. الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات؛ كما فعل المسلمون في يوم مؤتة.
3. الحكمة من أعظم أنواع الشجاعة. وهو ما تمتع به القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه.
4. ....
5. ....

## نشاط ختامي:



« أتأمل ما قاله الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه... وأجيب:

يا نَفْسُ إِلَّا تُقَتِّلِي تَمُوتِي      هذا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلِيَتْ  
وما تَمَنَّيْتُ فَقَدْ لَقِيَتْ      إِنَّ تَفْعَلِي فَعَلَهُمَا هُدَيْتِ  
وإنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقِيَتْ

## والآن أجيب:

« مَنْ يخاطب عبد الله بن رواحة رضي الله عنه؟ .....

« ماذا يُثَبِّتُ لها؟ .....

« ما الأمنية التي تمنّاها؟ .....

« ما الشقاء في نظره؟ .....



## سبب الخروج إلى مؤتة



## التقويم

**السؤال الأول:** اكتب المعلومات المناسبة في الجدول الآتي حول يوم مؤتة:

|       |                |
|-------|----------------|
| ..... | المكان والزمان |
| ..... | عدد المسلمين   |
| ..... | عدد المشركين   |
| ..... | النتيجة        |

**السؤال الثاني:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- « سبب يوم مؤتة قتل الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ. ( )
- « من عناصر خطة خالد بن الوليد ﷺ في الانسحاب إطلاق الأسرى. ( )
- « الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات. ( )

**السؤال الثالث:** رتب أمراء يوم مؤتة الذين استشهدوا بترتيب استشهادهم نفسه.

.....

**السؤال الرابع:** اذكر موقفًا من يوم مؤتة يشير إلى:

« الشجاعة: .....

.....

« الحكمة: .....

.....

## السؤال الخامس: علّل:



اختيار المسلمين لخالد عليه السلام قائدًا للجيش بعد استشهاد قاداتهم عليهم السلام.

.....

## السؤال السادس: الدروس المستفادة من يوم مؤتة كثيرة، عدّ اثنين منها.



.....

.....

## تقويم ذاتي:



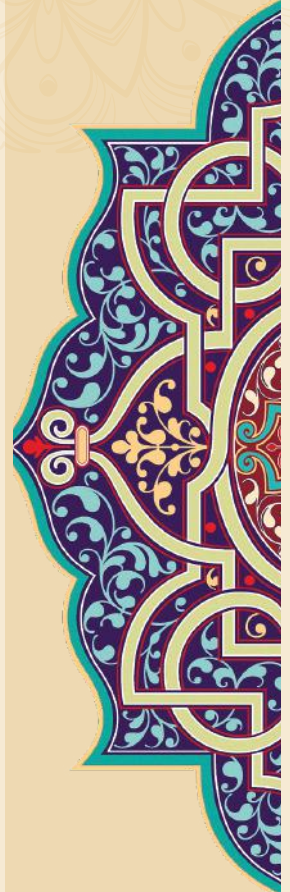
ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

| نادرًا | أحيانًا | دائمًا | جانب التطبيق                                      |
|--------|---------|--------|---------------------------------------------------|
|        |         |        | أحب أن أقرأ السيرة.                               |
|        |         |        | أعجب بالصحابة ومواقفهم.                           |
|        |         |        | أدرب نفسي على القيادة.                            |
|        |         |        | أستشعر محبة الصحابة <small>عليهم السلام</small> . |
|        |         |        | أحبُّ قصص البطولات.                               |
|        |         |        | أستخرج فوائد من السيرة لحياتي اليومية.            |



# مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



## الإخلاص في القول والعمل

فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا  
لَهُ الدِّينَ



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الإخلاص.
- فضل الإخلاص.
- صور الإخلاص.
- فوائد الإخلاص.



قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ  
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا  
﴾ [سورة الكهف: ١١٠]  
استنتج من الآية شرطين لقبول  
الأعمال عند الله تعالى.



التهيئة:

## معنى الإخلاص:

إفراد الله ﷻ بالقصد في الطاعة؛ فلا ينوي العبد بقوله أو فعله إلا وجه الله تعالى.

## فضل الإخلاص:

يظهر فضل الإخلاص من خلال ما يأتي:



### 1- الإخلاص أساس قبول الطاعات:

والدليل قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». أي أن قبول الأعمال متوقف على النِّيَّاتِ، وكل امرئ يُجازى على حسب نيته.

### 2- الإخلاص نجاة من الشرك:

فإن من ترك الإخلاص وقع في الرِّياء. والرِّياء: أن يقصد العبد بأقواله وأفعاله رضا غير الله سبحانه وتعالى، وهو من الشُّرْك الذي يُحِبُّط العمل؛ والدليل قول النبي ﷺ فيما يرويّه عن ربه: «أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشُرْكُهُ». [رواه مسلم].

### 3- الإخلاص يرفع الدرجات:

والدليل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْأَعْلَىٰ﴾ ﴿٧٥﴾ [سورة طه].

## من صور الإخلاص:



يدخل الإخلاص في شتى مجالات حياتنا. ومن أهم صوره:

### أولاً: الإخلاص في العبادة:

فلا بد للمسلم أن يقصد بعبادته وجه الله تعالى، لا أن يريد بذلك مدح الناس؛ ولذلك جاء أمر الله تعالى بإخلاص العبادة له وحده لا

شريك له؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ [البينة: 5].

### ثانياً: الإخلاص في العلم:

فعلى المسلم ألا يكون اجتهاده في طلب العلم من أجل الفخر والمباهاة، ولا من أجل الجدال والتعالي على الناس؛ وإنما يقصد به وجه الله ﷻ، حتى يوظف هذا



العلم لنفع البلاد والعباد؛ قال النبي ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ». [رواه الترمذي].

### ثالثاً: الإخلاص في العمل:

فَمَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فِي عِبَادَتِهِ وَعِلْمِهِ؛ جَاءَ عَمَلُهُ مَتَقَّنًا وَنَافِعًا، وَنَالَ مَحَبَّةَ اللَّهِ ﷻ كَمَا فِي حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَنَّهُ». [أخرجه أبو يعلى والطبراني].



بم تنصح كلاً من هؤلاء إذا أراد أن يقوم بالأعمال الآتية؟

1. يريد أن يبني مسجداً ليمدحه الناس ويشتهر فيما بينهم بعمل الخير:



2. يريد أن يتصدق على الفقراء ليُقال عنه كريم:

### فوائد الإخلاص:



**للإخلاص فوائد كثيرة، منها:**

- 1 - المخلص لله **عَزَّ وَجَلَّ** يتحرَّر من الأهواء والشهوات، ولا يخشى في أقواله أو أفعاله أحداً غير الله تعالى.
- 2 - الإخلاص يدفع إلى إتقان العمل.
- 3 - رقيُّ الأمة وتقدُّمها: فبالإخلاص ترتقي الأوطان، ويصلح معاش الناس.

## الإخلاص في القول والعمل



أنظروا تعلمي

مفهوم  
الإخلاص

### فضل الإخلاص

### فوائده وثمراته

### من صور الإخلاص

في العمل

في العلم

في العبادة



## التقويم

**السؤال الأول:** ما مفهوم الإخلاص؟



.....

**السؤال الثاني:** هل يُؤجر المسلم على الطاعة التي لا يبتغي بها وجه الله؟ وما الدليل؟



.....

.....

.....

**السؤال الثالث:** اذكر صُورَ الإخلاص، واطرح إحدى هذه الصور بأسلوبك.



.....

.....

.....

**السؤال الرابع:** كيف يكون الإخلاص في طلب العلم؟



.....

.....

**السؤال الخامس:** "الإخلاص أساس لقبول الطاعات"، اشرح ذلك.



.....

.....

**السؤال السادس:** اكتب فائدتين اثنتين للإخلاص.



.....

.....

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

| جانب التطبيق                       | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|------------------------------------|--------|---------|--------|
| أتأسى برسول الله ﷺ في الإخلاص.     |        |         |        |
| أستحضر الإخلاص في كل شيء.          |        |         |        |
| أميز بين عباداتي وعاداتي بالنية.   |        |         |        |
| أجتهد في دروسي لأحصل علمًا نافعًا. |        |         |        |
| أحث الآخرين وأحضنهم على الإخلاص.   |        |         |        |

## الباب الثاني



# مجال القرآن الكريم



الباب الثاني

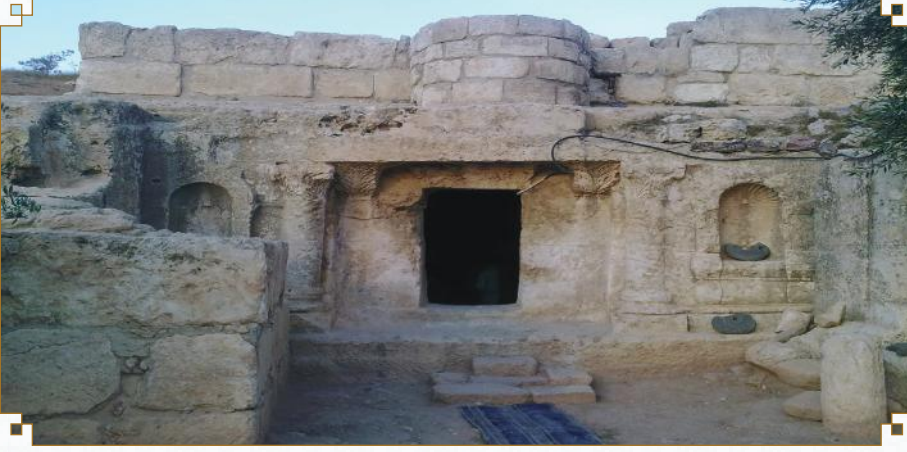


## سورة الكهف (25 - 50) - تلاوة



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام التفخيم.



## التهيئة

- في هذه السورة ذكرت أربع قصص قرآنية (أهل الكهف، صاحب الجنتين، موسى والخضر عليه السلام، وذو القرنين).

## - لماذا ركّز القرآن الكريم على القصص؟

« .....

« .....

## - اكتب ثلاث قصص أخرى وردت في القرآن الكريم.

« .....

« .....

« .....



## بين يدي الآيات الكريمة:

تتناول الآيات الكريمة قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر، وأتبعتها توجيهات نافعة للمؤمنين حول قراءة القرآن، والتزام مصاحبة المؤمنين، وإظهار كون الحق من عند الله تعالى. كما بيّنت الآيات الكريمة أن قصة صاحب الجنّين هي مثال الغني المغترّ بماله، والفقير المعترّ بعقيدته مع تذكير الناس بيوم القيامة. وخلال ذلك حكّم وآيات، وتوجيهات وإنذارات.

## أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلِئْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ ٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا لَيْتُوا لَهُ، غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ  
دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ  
كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧ وَأَصْبِرْ  
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا  
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا نَضِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ  
ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ  
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ  
مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ  
أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا  
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى  
الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحُسْنَتِ مُرْتَفَقًا ٣١ ﴿

﴿ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلُهُمَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا  
وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ قَالِ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ  
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ  
أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَىٰ رَبِّي

مُلْتَحَدًا: ملجأ تلجأ إليه

تَعْدُ: تصرف

فُرْطًا: إسرافًا

سُرَادِقُهَا: اللّهب

والدخان

كَالْمُهْلِ: كالزيت المغلي

مُرْتَفَقًا: مقرًا

سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ: رقيق

الحرير وغلظه

الْأَرَائِكِ: الأسرة

جَنَّتَيْنِ: بستانين

أُكْلُهُمَا: ثمرها

تَبِيدَ: تهلّك

مُنْقَلَبًا: عاقبة.

حُسْبَانًا: عذابًا.

صَعِيدًا زَلَقًا: ترابًا أملس.

غَوْرًا: غائرًا في الأرض.

وَأُحِيطَ: أُهْلِكَ.

هَشِيمًا: يابسًا.

نَذْرُهُ: تنثريه وتفرقه.

وَوُضِعَ الْكِتَابُ: صحائف.

أعمال الإنسان.

مُشْفِقِينَ: خائفين.

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلَبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَّذْرُهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدِرًا ﴿٤٥﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ [سورة الكهف].

تدبر الآيات من سورة الكهف، وضع أمام كل معنى من المعاني الآية التي تدل عليه:

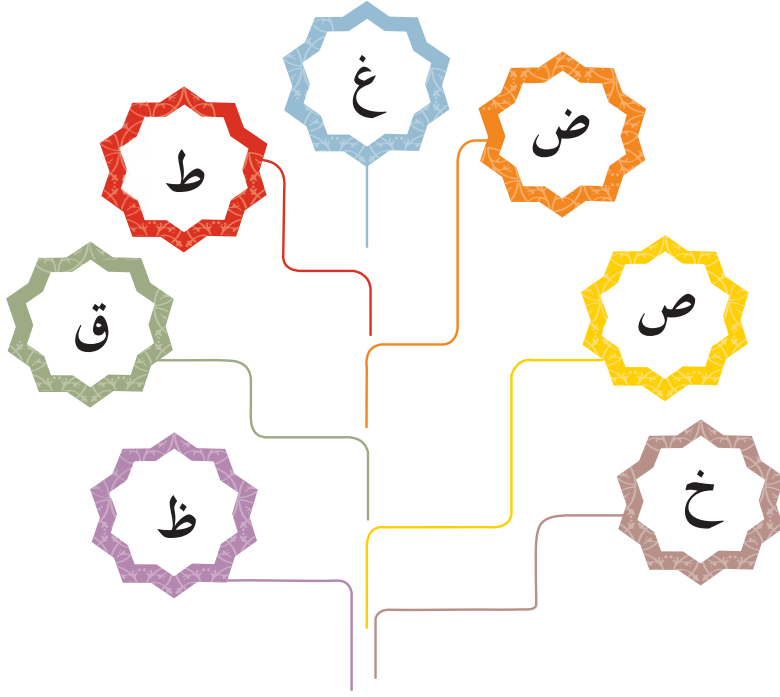
| الآية     | المعنى                                  |
|-----------|-----------------------------------------|
| « ..... » | « حرص النبي ﷺ على إيمان جميع الخلق.     |
| « ..... » | « أهمية الاستعانة بالدعاء بعد الأسباب.  |
| « ..... » | « أعظم الظلم والكذب اتخاذ إله غير الله. |
| « ..... » | « أخذ الحيطة والحذر من الأعداء.         |

## مهاراة التجويد:

## التفخيم:

## مفهوم التفخيم:

تغليظ صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ به الفم.  
وحروف التفخيم هي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) مجموعة في قولك: (خُصَّ ضَغْطُ قِظ)، وتُسَمَّى حروف "الاستعلاء".



## حروف التفخيم

## أمثلة:

| الخاء       | الصاد        | الضاد  | الغين      | الطاء     | القاف   | الظاء      |
|-------------|--------------|--------|------------|-----------|---------|------------|
| يَخْرُجُونَ | وَأَصْلَحُوا | فَضْلُ | مَغْفِرَةً | طَائِفَةً | قَالُوا | يَظْهَرُوا |

## نشاط:



« بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أعيّن الحروف المفخّمة في الآيات (25-28) من سورة الكهف بوضع خط تحتهما، ثم أتلو الآيات أمام معلّمي.

## سورة الحاقة - حفظ



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

## - استذكر أركان الإيمان.

«

«

## - عدّد بعض أسماء يوم القيامة.

«

«



التهيئة

## بين يدي السورة الكريمة:



- سورة الحاقة من السور المكية، وعدد آياتها 52 آية. تناولت حال المؤمنين المصدقين بيوم القيامة، وأحوال المكذّبين بها، وما يحدث للكون عند النفخ في الصور؛ لكن محورها الرئيس إثبات صدق القرآن الكريم، وتبرئة الرسول ﷺ مما اتهمه به أهل الضلال.

## أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعْيِبَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ١٢ فإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٦ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ١٧ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٨ ﴾

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ١٩ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا وَكُنِّيَّةٌ ٢٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢١ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٢ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٣ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ٢٤ فَيَقُولُ يَلَيِّنَنِي لَأُوتِيَ كِتَابَهُ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي ٢٦ يَلَيِّنَهَا أُنْزِلَتْ الْقَاضِيَةُ ٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ٢٨ هَلَكْتُ عَنِّي سُلْطَانِي ٢٩ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣٤ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٧ ﴾

الْحَاقَّةُ: يوم القيامة.

الْقَارِعَةُ: يوم القيامة.

بِالطَّاغِيَةِ: بالصيحة الشديدة.

صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ: شديدة

العصف.

حُسُومًا: متتابعة لا تنقطع.

أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ: جذوع نخل

بلا رؤوس.

وَالْمُؤْتَفِكَتُ: قرى قوم لوط.

بِالْخَاطِئَةِ: بالأفعال الخطأ.

رَابِيَةً: شديدة.

الْجَارِيَةِ: السفينة.

تَذْكِرَةً: عبرة.

الْوَاقِعَةُ: من أسماء القيامة.

وَاهِيَةٌ: ضعيفة.

أَرْجَائِهَا: جوانبها.

هَؤُلَاءِ: تعالوا.

قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ: ثمارها قريبة.

الْقَاضِيَةُ: القاطعة لحياتي؛

بالأُبعث.

فَعْلُوهُ: ضعوا الأغلال في يديه.

حَمِيمٌ: قريب.

غِسْلِينٍ: صديد أهل النار.

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝٣٨ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝٣٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۝٤١ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝٤٣ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝٤٤ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝٤٦ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝٤٧ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝٤٨ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ۝٤٩ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٥٠ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝٥١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝٥٢ ﴾ [سورة الحاقة].

نَقُولُ: اختلق.

بِالْيَمِينِ: بالقوة.

الْوَتِينَ: عرق يتصل بالقلب.

حَاجِزِينَ: مانعين.

لَحَسْرَةٌ: ندامة عظيمة.

فَسَبِّحْ: نزهه عما لا يليق به.

« أستمع للمصحف المعلم؛ لأقوي حفظي وأردد معه.

« أسمع لزميلي ويرصد لي أخطائي ويسمع لي زميلي وأرصد له أخطاءه.

« أسمع غيبًا لنفسي.

« أكتب سورة الحاقة من حفظي.

« أسمع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.



أتقن حفظي

## التجارة الرابعة

### سورة الصف (10 - 14) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ  
نُجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾



#### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

- يحرص الناس على الربح في تجارتهم الدنيوية، فما التجارة التي تنجي من عذاب  
الله تعالى؟



التهيئة

#### بين يدي الآيات الكريمة:

جاءت الآيات الكريمة السابقة لتؤكد أن الله تعالى سيظهر دين الإسلام على ما  
سواه، وفي الوقت ذاته تحثُّ على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من  
خلال تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى، وحثهم  
على الجهاد في سبيله.

## أتلو وأفسر



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ عَلَىٰ تَحْرِيقِ نُجُجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾ [سورة الصف]

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                      | المفردات والتراكيب        |
|-----------------------------|---------------------------|
| طاهرة تريح النفوس.          | وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ      |
| إقامة دائمة.                | عَدْنٍ                    |
| نصر عاجل؛ وهو فتح مكة.      | وَفَتْحٌ قَرِيبٌ          |
| انصروا دينه ونبيه وأوليائه. | كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ |
| أصفياء عيسى عليه السلام.    | الْحَوَارِيُّونَ          |
| قوّينا ونصرنا.              | فَأَيَّدْنَا              |
| غالبين.                     | ظَاهِرِينَ                |

## في رحاب الآيات الكريمة:



لما بيّن الله ﷻ أن المشركين يريدون إطفاء نور الله؛ أمر المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين، ودعاهم إلى التضحية بالمال والنفس والجهاد في سبيل الله تعالى، وبيّن لهم أنها التجارة الرباحة لمن أراد سعادة الدارين، فقال:

﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَحَزُّوَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝١٠﴾

- ما الأسلوب الذي حَبَّبَ الله به عباده إلى التجارة الرباحة؟



ينادي الله ﷻ عباده المؤمنين ويُرشدُهم إلى تجارة رابحة فيها النجاة من العذاب المؤلم. وهذه الدعوة جاءت بأسلوب الاستفهام الذي يفيد التشويق؛ لتتطَّلَّع القلوب إلى الجواب وتتلهف النفوس لسماعه.

﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١١﴾

- استخرج من الآية الكريمة متطلّبات التجارة الرباحة.



بيّن الله ﷻ أن هذه التجارة الفائزة الرباحة هي الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله تعالى لنصرة دينه ببذل المال والنفس لله تعالى، وأن ذلك خير من تجارة الدنيا الزائلة.

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٣) وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

- تعرّف ثمرات التجارة الرباحة.



إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به والجهاد في سبيله؛ فإنه سينال غفران ذنوبه، ودخوله إلى الجنة ذات الأنهار والمساكن المريحة، وهذا الجزاء لمن أدرك ذلك الفوز العظيم. ثم نعمة أخرى لكم -أيها المؤمنون المجاهدون- تحبونها؛ هي نصر من الله وفتح قريب تغنمون خيره، والمراد به فتح مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا. وبشّر المؤمنين -يا محمد ﷺ- بهذا الجزاء وهذه النعمة.

- أتعاون مع زملائي في ملء الشكل التالي:

| الثمار العاجلة | الثمار الآجلة |
|----------------|---------------|
| « .....        | « .....       |
| « .....        | « .....       |

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَثَامَنَت طَّائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ  
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾

يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، كونوا أنصار دين الله، كما كان أصفياء  
عيسى وخُلص أصحابه أنصار دين الله، حين قال لهم عيسى عليه السلام: مَنْ يتولى منكم نصري  
وإعانتني فيما يقرب إلى الله تعالى؟ قالوا: نحن أنصار دين الله. فاهتدت طائفة من بني  
إسرائيل، وضلت طائفة. فأيدنا الذين آمنوا بالله ورسوله، ونصرناهم على من عاداهم،  
فأصبحوا ظاهرين عليهم؛ وذلك ببعثة محمد ﷺ.

### من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الإيمان بالله ﷻ والجهاد في سبيله تجارة رابحة للمؤمنين.
- 2- للجهاد آثار آجلة هي مغفرة الذنوب، وعاجلة هي النصر على الأعداء.
- 3- في تحقّق بشارة النبي ﷺ بفتح مكة دلالة على صدق نبوّته.
- 4- الدعوة إلى نصر دين الله تعالى وإعلاء كلمته؛ اقتداءً بأتباع الرسل عليهم السلام.
- 5- تأييد الله ﷻ لأهل الإيمان ونصرهم على أهل الكفر؛ فالحق -دائمًا- ظاهر ومنصور.
- 6- .....
- 7- .....



### التقويم

**السؤال الأول:** يبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:



« وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ: »

« عَدَنٍ: »

« وَفَنَحٌ قَرِيبٌ: »

« الْحَوَارِثُونَ: »

**السؤال الثاني:** ما مقصود الاستفهام في قول الله ﷻ: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ ﴾؟



«

«

**السؤال الثالث:** ما هي التجارة الرباحة المذكورة في الآيات الكريمة؟



«

«

**السؤال الرابع:** ما هي ثمرات التجارة الرباحة مع الله تعالى؟



«

«

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.



«

«

«

## تقويم ذاتي



« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

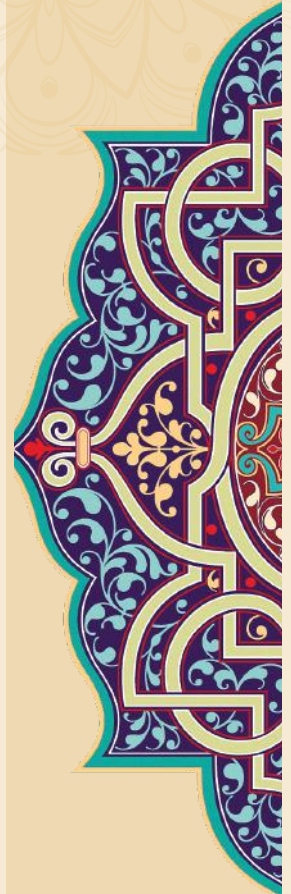
| نادرًا | أحيانًا | دائمًا | جانب التطبيق                                              |
|--------|---------|--------|-----------------------------------------------------------|
|        |         |        | « أقرأ سورة الكهف يوم الجمعة.                             |
|        |         |        | « أحرص على الاستماع لقصص القرآن الكريم.                   |
|        |         |        | « أتدبّر وأتفكّر في قدرة الله على إحياء أهل الكهف.        |
|        |         |        | « أجتنب الكذب على الله وعلى رسوله بنشر الأحاديث الموضوعة. |
|        |         |        | « أطبّق أحكام التفخيم عند تلاوتي.                         |
|        |         |        | « أقرأ سورة القلم في صلاتي.                               |
|        |         |        | « أساهم في نشر فضائل القرآن الكريم.                       |



# مجال الحديث الشريف



الباب الثاني



## حق الطريق



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيباً.
- التعريف براوي الحديث.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.



### التهيئة:

قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ:  
وَاللَّهِ لَأُنْحِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ» [أخرجه مسلم]

ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟

« ? »

### أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ». فَقَالُوا: مَا لَنَا بِدُّ؟ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [رواه البخاري ومسلم].

### راوي الحديث الشريف:



|                |                                                                                                                                                |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمه وكُنيتُه: | هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخُدْريُّ، وهو مشهور بكُنيتِه.                                                                      |
| جهاده:         | كان أول جهاده في يوم الخندق 5 هـ.                                                                                                              |
| علمه وفضله     | كان ﷺ عنه من أفاضل الصحابة، حفظ عن رسول الله ﷺ سُنَنًا كثيرة، وله في كتب الحديث ألف ومئة وسبعون (1170) حديثًا، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم. |
| وفاته:         | تُوفِّي عام 74 من الهجرة.                                                                                                                      |

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي سعيد الخُدْريِّ ﷺ وأحبُّ أن أقْتي بها:

أقْتي

### معاني المفردات والتراكيب:



| المعنى                        | المفردات والتراكيب |
|-------------------------------|--------------------|
| أَحْذَرُكُمْ.                 | إِيَّاكُمْ         |
| ما لَنَا غِنًى عنها.          | ما لَنَا بُدٌّ     |
| عدم النظر إلى ما لَا يَحِلُّ. | غَضُّ البَصَرِ     |
| منع الضرر عن المارّة.         | كَفُّ الْأَذَى     |

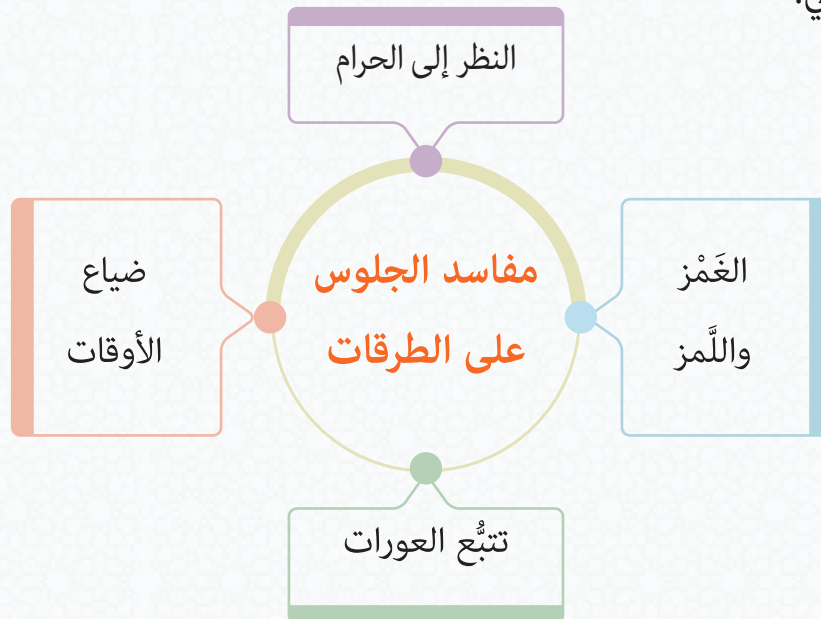
### في رحاب الحديث الشريف:

الإسلام دين يهتم بحقوق الإنسان وسلامته؛ ولهذا نجد عددًا كبيرًا من الأحاديث التي بيّن فيها النبي ﷺ الحقوق التي ينبغي أن يراعيها المسلمون فيما بينهم، وتُجاه بعضهم بعضًا؛ بل وتُجاه غيرهم ممن تجمعهم بهم علاقة.

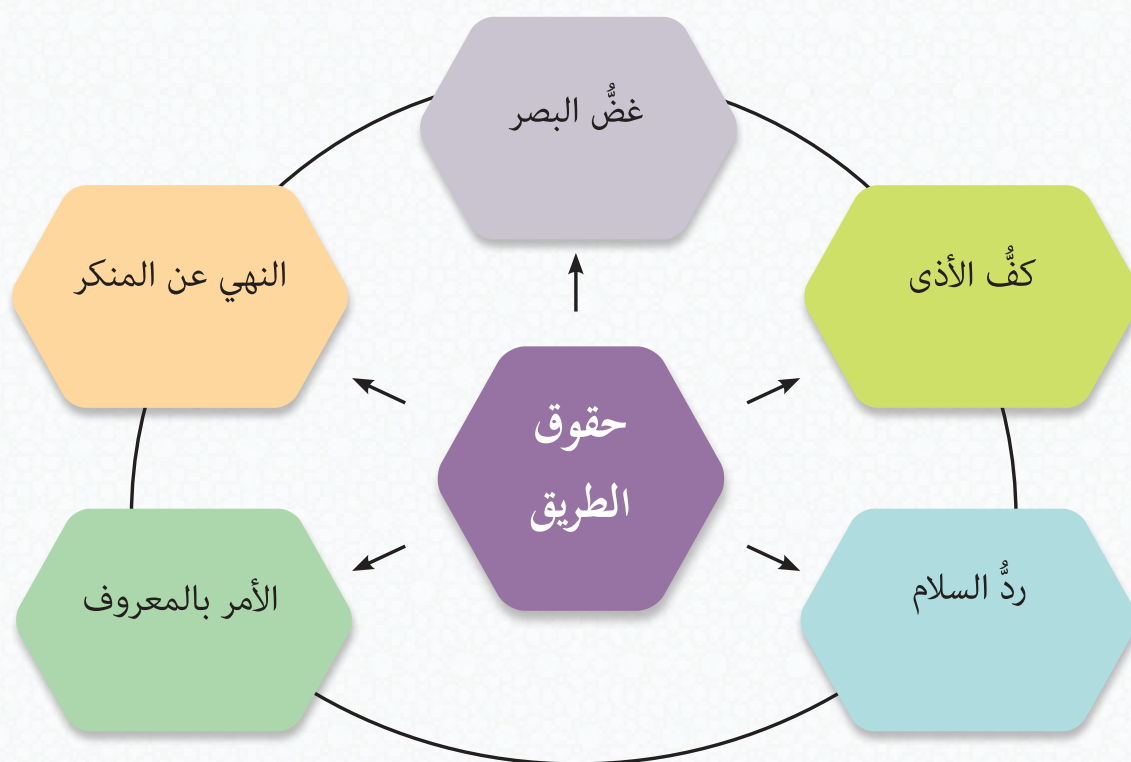
وفي هذا الحديث دار حوار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم، وهذا الحوار يبيّن حقوق الطريق، من خلال بيان الآداب التي يجب أن يتحلّى بها من تضطرّه ظروفه إلى الجلوس على الطرقات والأماكن التي يسير فيها الناس؛ فإنها ليست ملكًا خاصًا؛ بل مشاعًا للجميع، ومثل ذلك الجلوس في أفنية البيوت التي تطلّ عليها.

### الحكمة من النهي عن الجلوس على الطرقات:

لَمَّا كانت الطريق على هذا النحو من الأهمية، فقد حذّر النبي ﷺ من الجلوس على قارعتها وتضييقها على المارة؛ لما يترتب على ذلك من المفساد، التي يلخصها الشكل الآتي:



غير أن الصحابة رضي الله عنهم اعتذروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم لا غنى لهم عن الجلوس في الطرقات، حيث يتبادلون الأحاديث، ويروّحون عن أنفسهم فيها. فأرشدهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى عدد من الآداب التي يجب مراعاتها لمن اضطرَّ إلى الجلوس على جوانب الطرقات، التي تتلخّص في الشكل الآتي:



1. **غض البصر:** أي منعه عن النظر إلى كل ما حرّم الله جلّ جلاله؛ من نظر إلى النساء، أو عورات الناس، أو أشياءهم الخاصّة التي لا يحبّون أن ينظر إليها أحد.

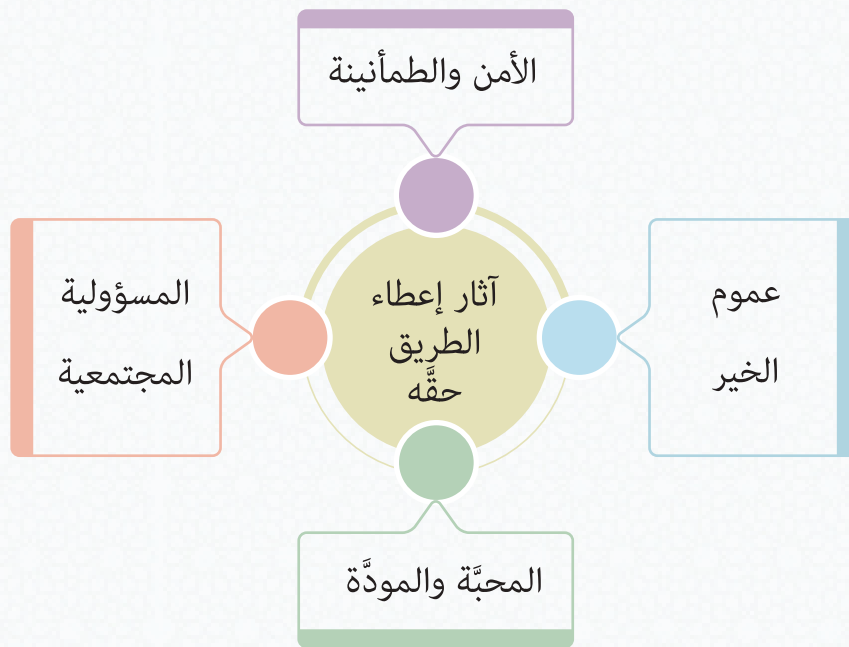
قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوْنَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [سورة النور].

استنتج العلاقة بين غضّ البصر وحفظ الفرج من خلال الآية السابقة في سورة النور.



2. **كف الأذى:** والأذى قسمان: أذى بالقول؛ كالتعرض للسائرين باللّمز أو الغيبة، وأذى بالفعل؛ كتضييق الطريق على المارة بالجلوس على أجزاء منه، أو برمي المهملات المؤذية للناس.
3. **رد السلام:** وهو واجب؛ إذ يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَةٍ فَمِنْ بَحْسٍ بِهَا وَرُدُّهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [سورة النساء: ٨٦]. ولم يقل "إلقاء السلام"؛ لأن السائر والراكب هما اللذان يُلقيان السلام.
4. **الأمر بالمعروف:** فيجب استثمار وقت الجلوس في توجيه النصح للسائرين بكل خير ينفعهم في الدنيا والآخرة؛ كتذكيرهم بالصلوات في أوقاتها، ونحو ذلك.
5. **النهي عن المنكر:** فلو رأى منكراً لزمه إنكاره بالتحذير منه، ومحاولة تغييره بما يستطيع.
- فيجب على كل مسلم -حسب استطاعته- أن يأمر الناس برفق ولين، وينصح لهم بما يحقّق لهم الخير في الدنيا والآخرة، وألا يسكت عن المنكر؛ بل ينبّه عليه، ويحاول تغييره -حسب طاقته- بيده، أو بلسانه، فإن عجز؛ فلا بد أن ينكر بقلبه؛ وذلك بأن يجد داخل قلبه كرهاً لهذا الأمر.

ما الذي يترتب على التزام الجالس في الطرقات بهذه الآداب؟



**نشر الأمن والطمأنينة:** فلن يقلق أحد على أبنائه في ذهابهم وإيابهم؛ بل سيعلم أن هذه الأماكن فيها من يغضُّ البصر عنهم، ويدفع عنهم سوء والأذى.

**عموم الخير في المجتمع:** حيث أصبحت الطرقات مجالاً رحباً للدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ونهي الناس عما يعرِّض صفو المجتمع.

**زيادة المحبة والمودة بين الناس:** وذلك نتيجة تبادل السلام والتحيات الطيبات التي أخبر النبي ﷺ أن بإفشائها يتوَادُّ الناس ويتحابُّون ويتآلفون ويتراحمون.

**المسؤولية المجتمعية:** حيث يتماسك أفراد المجتمع، وتسمو أخلاقهم، وترقى قيمهم، ويتحدون على هدف واحد، وهو الحفاظ على مجتمعهم نقيًا خاليًا من مظاهر الفساد والإفساد.

فإذا التزم المجتمع بهذه الآداب والحقوق؛ عمَّهم الله ﷻ برضوانه، وجزيل ثوابه، وحلَّت عليهم بركاته.

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أتدبَّر وأستنتج

## بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. الأصل عدم الجلوس على الطرقات.
2. وجوب غض البصر، ومنع الأذى عن المارة، ورد السلام؛ لمن اضطر إلى الجلوس على الطرقات.
3. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن وبالكلمة الطيبة.
4. بيان مدى اهتمام الإسلام بما يحافظ على وحدة المجتمع.
5. ....
6. ....

بعد دراستي لهذا الحديث، قرّرت أن أقوم بما يأتي:



أطبّق ما  
تعلمت

## حق الطريق

أنظّم تعلّمي:



حقوق  
الطريق

آثار إعطاء  
الطريق حقه



## التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى ....."  
 ....."

السؤال الثاني: بيّن المقصود بالمفردات والتراكيب الآتية:

« إِيَّاكُمْ: ..... »      « كُفُّ الْأَذَى: ..... »  
 « مَا لَنَا بُدٌّ: ..... »      « غَضُّ الْبَصَرِ: ..... »

السؤال الثالث: اكتب ما تعرف عن راوي الحديث من حيث:

|                |       |
|----------------|-------|
| اسمه وكُنْيته: | ..... |
| جهاده:         | ..... |
| علمه وفضله:    | ..... |

السؤال الرابع: وضح ثلاثة أضرار للجلوس على الطرقات.

.....  
 .....  
 .....

**السؤال الخامس:** كيف يؤدي المسلم حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين يُضطرُّ إلى الجلوس على الطرقات؟

.....

.....

**السؤال السادس:** ما الآثار المترتبة على أداء حق الطريق؟

.....

.....

.....

**السؤال السابع:** لخص بأسلوبك ما يُستفاد من الحديث.

.....

.....

.....

### تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

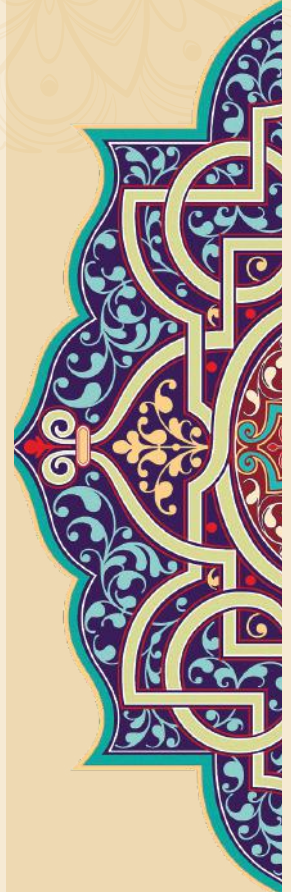
| جانب التطبيق                                              | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|-----------------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| أهتدي بهدي رسول الله ﷺ.                                   |        |         |        |
| أحبُّ رسول الله ﷺ الذي أرسله الله تعالى رحمته للعالمين.   |        |         |        |
| أتأسى بما أعجبت به في شخصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. |        |         |        |
| أعرف حقوق الإنسان التي جاء بها الإسلام.                   |        |         |        |
| أتجنب الجلوس على الطرقات.                                 |        |         |        |
| أتجنب مفاصد الجلوس على الطريق.                            |        |         |        |
| أغض بصري عمَّن يسير في الطريق.                            |        |         |        |
| أكف أذاي عن الطريق والمارة.                               |        |         |        |
| أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر في الطريق.                   |        |         |        |



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



## حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور



### أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الموت.
- أحوال الناس عند الموت.
- مفهوم الحياة البرزخية.
- المراد بالصُّور والنفخ فيه.
- استحضر المعاني المتعلقة بالموت.
- تعرّف أحوال الناس بعد الموت.
- الاستعداد لحياة البرزخ بالتوبة والعمل الصالح.

هل هناك إنسان خالد على وجه الأرض؟

هل يستطيع إنسان إنكار حقيقة أن الموت نهاية الحياة الدنيا ؟

ما دلالة ذلك:



التهيئة:

## أولاً: الموت؛

وهو خروج الروح من الجسد.

وخروج الرُّوح من الجسد يكون بقبضها بواسطة ملك الموت، ولا يكون ذلك إلا بأمر من الله تعالى له؛ كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَنفُوكُم مِّنْ أَلْفِ مَوْتٍ أَلَدَىٰ كُلِّ بِكْمٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [سورة السجدة].

فإذا انقضى أجل الإنسان مات مباشرة؛ قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [سورة الأعراف].

فإذا أحسَّ المؤمن باقتراب أجله، غلب حُسْنُ الظَّنِّ بالله تعالى، وأنه أرحم بالعبد من الأم بولدها. وفي هذا امتثال لأمر رسول الله ﷺ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ». [رواه مسلم].

## حقائق متعلقة بالموت؛

والموت حقيقة لا ينكرها أحد مهما كان دينه أو جنسه؛ ولكن المؤمن يختلف عن غيره في إدراكه للحقائق المتعلقة بالموت من حيث:

1. إنه حقيقة حتمية على كل المخلوقين من الإنس والجن والملائكة وغيرهم.
2. إن لكل مخلوق أجلاً وعمراً محدوداً؛ لا يتقدّم ولا يتأخر، ولا يزيد ولا ينقص.
3. إن الآجال والأعمار بيد الله تعالى وحده، ولا يعلم أحد متى ينقضي أجله، ولا يملك أحد زيادته أو نقصه.
4. الإيمان بما يكون في القبر من نعيم للمؤمنين وعذاب للكافرين.

## واجبات المؤمن تجاه الموت؛

1. ينبغي -دائماً- تذكُّر الموت؛ حتى لا يُصاب الإنسان بالغفلة.
2. الاستعداد للموت وما بعده من أحوال وأهوال، وهذا الاستعداد يكون بالعمل الصالح والتوبة النصوح.

## أحوال الناس عند الموت:

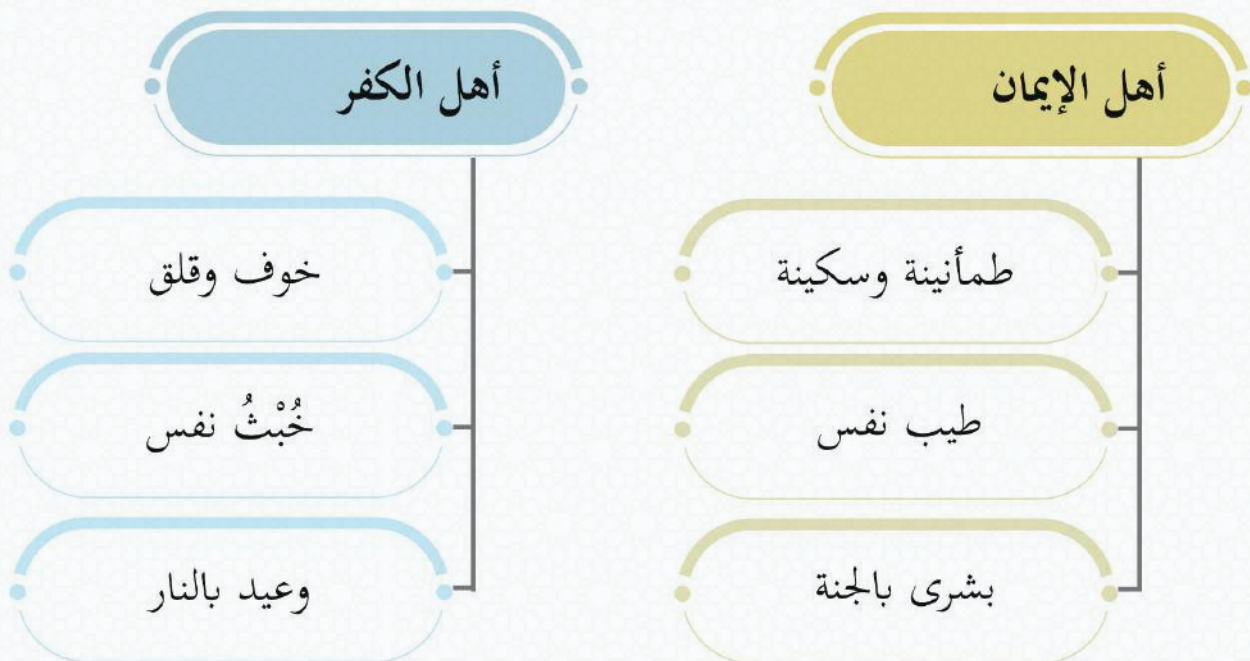
والناس عند الموت على حالين:

أولاً: حال المؤمن عند الموت:

تحوطه الطمأنينة والسكينة، وتطيب روحه، وتبشّره الملائكة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [سورة فصلت].

ثانياً: حال الكافر عند الموت:

يحوطه القلق والخوف، وتخبّث نفسه، وتنتزع الملائكة روحه مع مزيد من التأنيب والتهديد؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [سورة الأنعام].



## ثانيًا: الحياة البرزخية:

وهي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.

وينتقل الإنسان بعد موته إلى الحياة البرزخية التي يجد فيها شيئًا من النعيم أو العذاب:



أولًا: النعيم، وهو حال مَنْ أطاع الله تعالى، حيث يكرمه ربه في القبر وينعمه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۖ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۝٨٩﴾ [الواقعة: 88-89]؛ فالمقربون من الله تعالى ينعمون بالراحة والسَّعة في قبورهم.

ثانيًا: العذاب، وهو حال من عصى الله تعالى، حيث يهينه ربه في القبر ويعذِّبه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَـكْرُوهًا وَحَاقَ بِإِلَـهِرِ عَوْنُ سُوْءِ الْعَذَابِ ۝٤٥﴾ [سورة غافر: 45]. فالآية صريحة في إثبات عذاب القبر، وذلك قبل قيام الساعة؛ لأنها تفيد أنهم يُعرضون على النار صباحًا ومساءً، ثم يوم القيامة يدخلون النار، فالعذاب قبل قيام الساعة لا مكان له إلا في القبر.

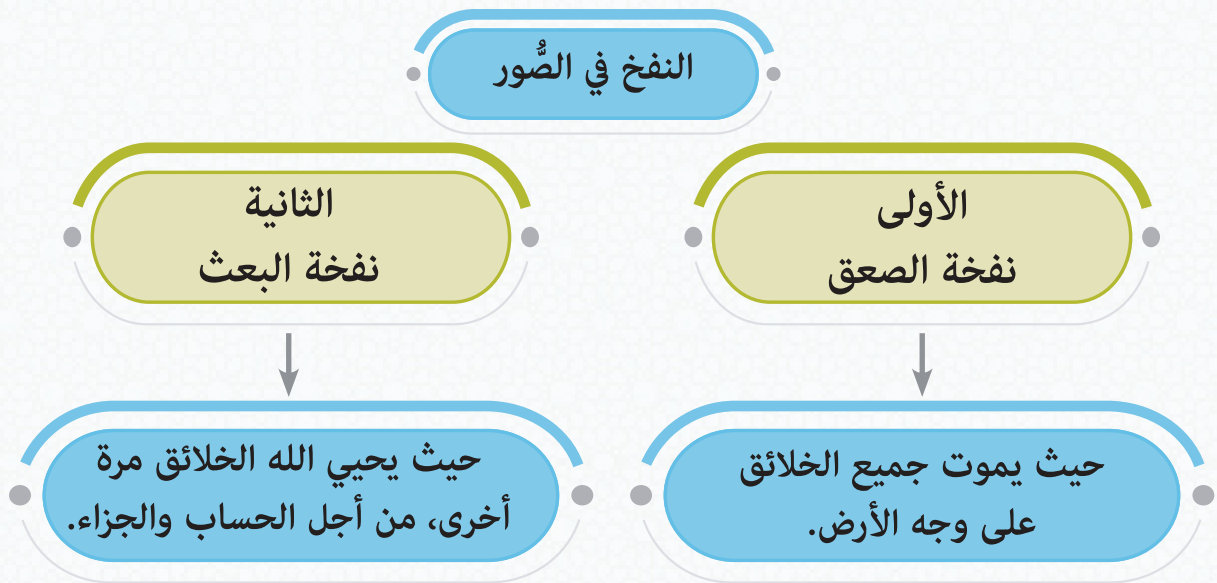
## ثالثًا: النفخ في الصور:

والصور: قَرْنٌ يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم

وإعادتهم.

كما قال الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ

فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝٦٨﴾ [سورة الزُّمَر].



### موعد النفخة:

**أما النفخة الأولى** فتكون بعد وقوع علامات الساعة كلها: الصغرى والكبرى، وتكون في يوم الجمعة.

**وأما النفخة الثانية** فتكون بعدها بأربعين؛ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ**». قالوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ. قالوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ. قالوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ. «**ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ**». قَالَ: «**وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». [رواه البخاري]

**ومعنى قوله «أَبَيْتُ» أي:** أمتنع من تعيين هذه الأربعين بالأيام والشهور والسنين؛ لأنه لم يكن عنده علم بذلك.

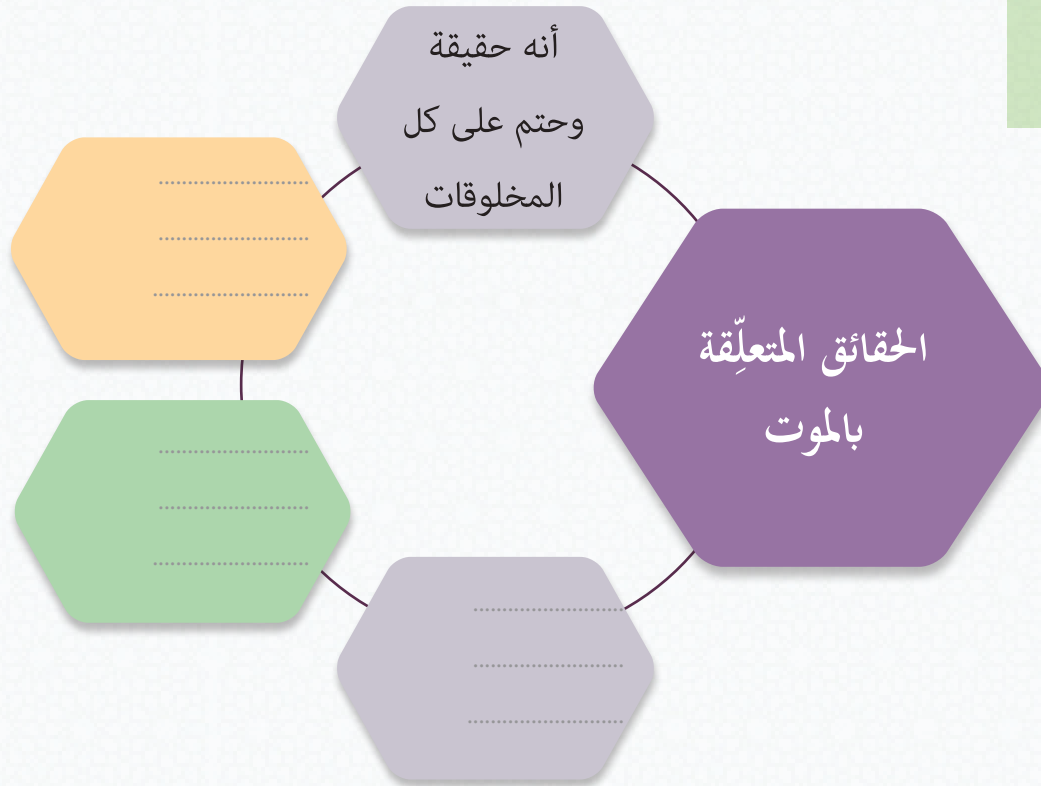
### الملك الموكل بالنفخ في الصور:

والملك الذي وُكِّلَهُ اللَّهُ تعالى بالنفخ في الصور هو إسرافيل عليه السلام، وهو مستعدٌّ ومتهيئٌ للنفخ فيه، ينتظر أمر الله تعالى له بالنفخ؛ تمامًا كما قال رسول الله ﷺ: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ**». قَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قولوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبَّنَا**». [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني].

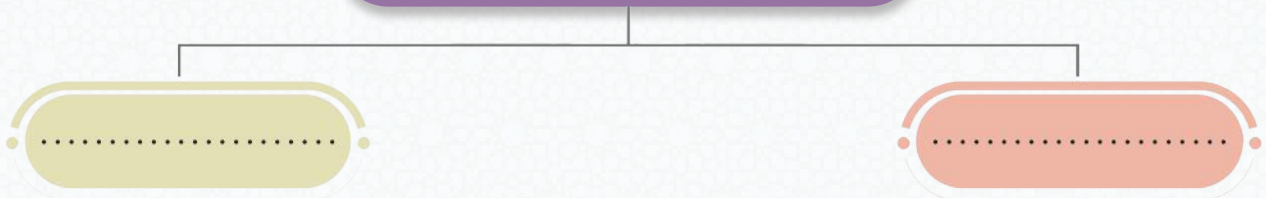
## حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور



أنظروا تعليمي:



### واجب المؤمن تجاه الموت



### أحوال الناس في الحياة البرزخية



## أحوال الناس عند الموت

### أهل الكفر

### أهل الإيمان

## النفخ في الصور

### معنى الصور اصطلاحاً:

#### اليوم الذي ينفخ فيه في الصور

#### الملك الذي ينفخ في الصور

#### المرات التي ينفخ فيها في الصور



التقويم

السؤال الأول: عرّف الموت.



السؤال الثاني: ما الحقائق المتعلقة بإيمان المؤمن بالموت؟



السؤال الثالث: قارن بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت، وذلك عبر الجدول الآتي:



| حال الكافر عند الموت | حال المؤمن عند الموت |
|----------------------|----------------------|
| .....                | .....                |
| .....                | .....                |
| .....                | .....                |

السؤال الرابع: عرّف الحياة البرزخية، مفرّقاً بين حال المؤمنين وحال الكافرين فيها.



تعريف الحياة البرزخية: .....

حال المؤمنين فيها: .....

حال الكافرين فيها: .....

السؤال الخامس: عرّف الصُّور، مع ذكر اسم المَلَك الموكِّل بالنفخ فيه.



تعريف الصُّور: .....

اسم المَلَك الموكِّل بالنفخ فيه: .....

## السؤال السادس: ماذا يحدث في النفختين الأولى والثانية؟



.....

.....

## تقويم ذاتي:



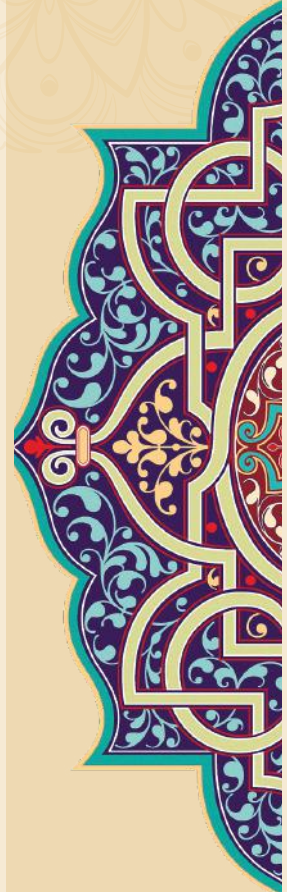
ما مدى تطبقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

| جانب التطبيق                                   | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| أتذكر الموت.                                   |        |         |        |
| أحسن الظن بالله.                               |        |         |        |
| أستعدُّ لحياة البرزخ بالتوبة والأعمال الصالحة. |        |         |        |
| أقرأ عن أحوال الآخرة.                          |        |         |        |
| أهتمُّ بالكتب التي تتناول أحداث الدار الآخرة.  |        |         |        |

# مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



## من سُنن الفِطْرة



### أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى سُنن الفِطْرة.
- سُنن الفِطْرة.
- الاعتناء بالهيئة وحُسن الصورة.
- الاعتناء بنظافة الجسد.



- « ما تعليقك على هذه الصُّور؟ »
- « هل يحبُّ الناس هذه المظاهر؟ »
- « هل يترتّب على هذه المظاهر أضرار صحية؟ »
- « ماذا تقول لمن يظهر بأحد هذه المظاهر؛ لتُجنّبهُ إياها؟ »



### التهيئة:

## معنى سُنن الفِطْرة:



سُنن الفِطْرة: هي الأعمال التي أمرنا الله تعالى بها، للمحافظة على النظافة وحسن الهيئة، وتتوافق مع الطبيعة السليمة للإنسان.

الفِطْرة هي: الخِلقَة، ويُقصد بها ما جَبَلَ اللَّهُ تعالى الخَلْقَ عليه مما يُصْلِح حالهم ومآلهم، قال تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].



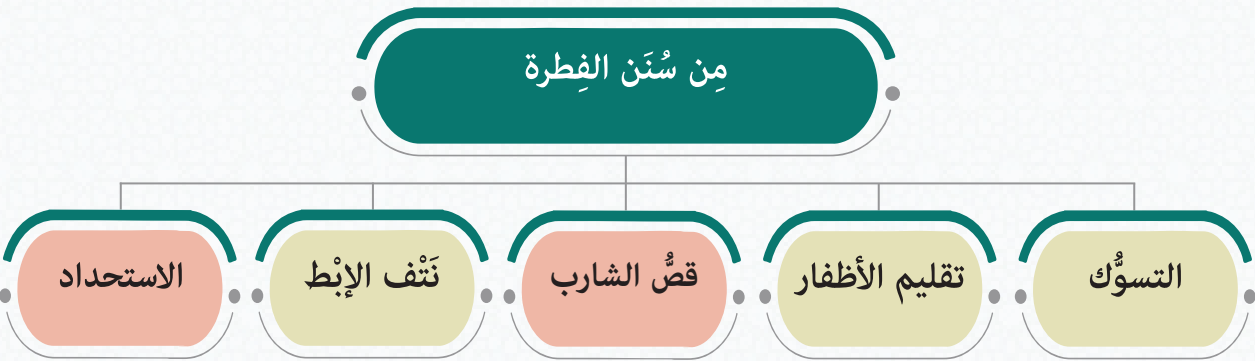
زدي:



إثراء:

سُنن الفِطْرة كثيرة ومتنوعة، ومن أشهرها ما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

### من سُنن الفِطْرة:



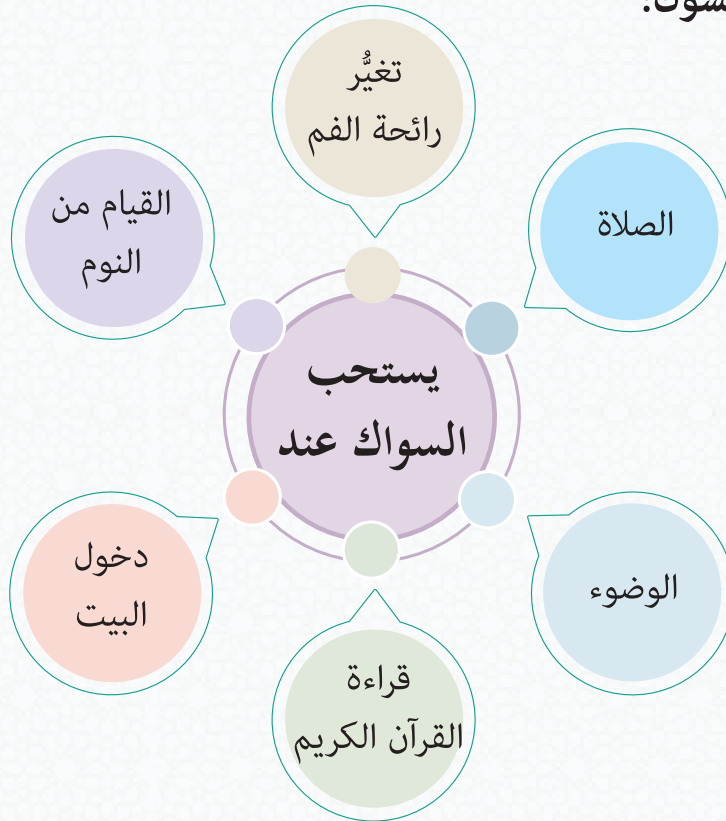
### أولاً: التَّسْوُوكُ:

**ومعناه:** استعمال عود الأراك أو نحوه؛ لتنظيف الفم والأسنان، على سبيل التعبد والتقرب إلى الله تعالى.

**حكم التسوُّك:** مستحبٌّ.

ومن الأحاديث التي جاءت في فضله، قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» [رواه مالك وأحمد]، وفي رواية: «مَعَ الْوُضُوءِ». وجاء عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». [رواه أحمد].

## مواضع استحباب التسوك:



وَمَنْ اسْتَحْدَمَ الْفَرْشَةَ وَمَعْجُونِ الْأَسْنَانِ لِلْعَنَاءِ بِأَسْنَانِهِ فَهُوَ:

## ثانيًا: تقليم الأظفار:

ومعناه: إزالة ما يزيد من الظفر عن رأس الإصبع.

ولتقليم الأظفار فوائد عديدة، منها:

1. **الطهارة:** فإن الوسخ المتجمّع تحت الأظفار قد يمنع وصول الماء إلى ما تحته؛ مما يؤثر على سلامة الطهارة في الوضوء أو الغسل.
2. **حُسن الهيئة:** فالأظفار الطويلة، وخاصة غير النظيفة، تكون ذات منظر مقزّر.
3. **تجنّب الأمراض:** تقليم الأظفار وتنظيفها يمنع اجتماع الجراثيم تحتها.



« تقوم الهيئات الحكومية بمتابعة العاملين بالمطاعم في جميع أنحاء الدولة، وتفرض عليهم شروطاً للمحافظة على الصحة العامة. ما أهم هذه الشروط؟ وما رأيك في الإجراءات المتخذة مع المخالفين؟

### ثالثاً: قصُّ الشارب:

**ومعناه:** قصُّ الشَّعرِ النابت فوق الشَّفة العُلْيَا للرَّجل.

وسبب ذلك عدم التعرُّض للتلوُّث بالإفرازات والمُخاط من الأنف، وبقايا الطعام والشراب من الفم.

وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَقَرُّوا اللَّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]، وفي رواية لمسلم: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ».

### رابعاً: نَتْفُ الإِبْط:

**ومعناه:** إزالة الشَّعرِ النابت تحت الإِبْطَيْنِ عن طريق النزع.

فيجب على مَنْ نَبَتَ شَعْرُ إِبْطَيْهِ أَنْ يزيله بالنزع، فإن لم يستطع جاز له الاستعانة بالوسائل الأخرى لإزالة الشعر ما دامت مأمونة.

**وفائدة نَتْفِ الإِبْط:** تنظيف هذه المنطقة من إفرازات التعرُّق والدهون التي تسبب الروائح الكريهة.

### خامساً: الاستحداد:

**ومعناه:** إزالة الشَّعر النابت حول الفَرْج، والذي يُعرف بـ "العانة".

ويُفضَّل حلقه بآلة حلاقة آمنة. وسُمِّيَ بالاستحداد؛ لأنهم كانوا يستخدمون حديدة في الحلاقة.

ومن فوائد حلق العانة: المحافظة على صحة الجسد ونظافته.

ترك الشعر وعدم إزالته من الأماكن المذكورة يؤدي إلى تجمع الجراثيم والميكروبات الخطرة. ابحث عن مخاطرها الصحية.



أبحث وأستقصي

وتقليم الأظفار، وقصُّ الشارب، وتنفُّ الإبط، وحلق العانة، ينبغي ألا يمرَّ عليها جميعاً أربعون يوماً؛ كما جاء في صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: «وَقَتَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

أبين معنى العبارة الآتية:

يشارك تنفُّ الإبط وحلق العانة في الفائدة، ويختلفان في الطريقة.



أبين



أنظروا تعلمي:

## سنن الفطرة

| التسوك      | تقليم الأظفار | قصّ الشارب  |             |             |
|-------------|---------------|-------------|-------------|-------------|
| المراد منه: | المراد منه:   | المراد منه: | المراد منه: | المراد منه: |
| حُكمه:      | من فوائده:    | من فوائده:  | من فوائده:  | من فوائده:  |
| من فوائده:  |               |             |             |             |

مواضع يتأكّد فيها استحباب السواك:

.....

.....



## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر دليلاً على فضل السواك. مع ذكر ثلاثة من المواضع التي يُستحبُّ فيها التسوُّك.

الدليل:

مواضع الاستحباب:

**السؤال الثاني:** ما معنى تقليم الأظفار؟ اذكر فائدتين له.

المعنى:

الفائدة:

**السؤال الثالث:** ما الحكمة من الأمر بقصّ الشارب؟

**السؤال الرابع:** بيّن المدة التي لا ينبغي أن يجاوزها المسلم إلا وقد أزال الشَّعر الذي

هو من سُنن الفِطْرة. وما الدليل؟

المدة:

الدليل:

**السؤال الخامس:** ما الآثار الصحية المترتبة على ترك سُنن الفِطْرة ؟

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

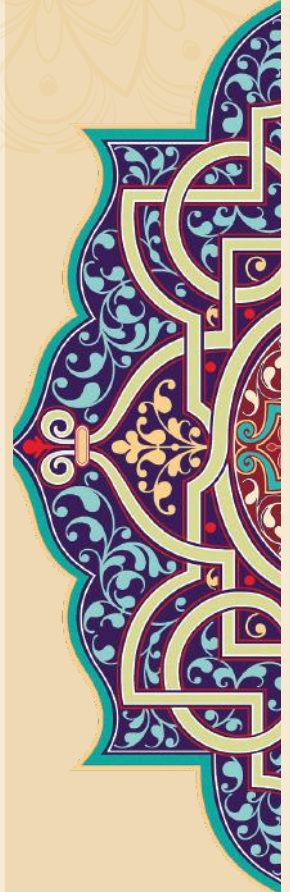
| جانب التطبيق                       | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|------------------------------------|--------|---------|--------|
| أقتدي برسول الله ﷺ.                |        |         |        |
| أعتنى بنظافة جسدي.                 |        |         |        |
| أهتمُّ بحُسن المظهر وبكمال الهيئة. |        |         |        |
| أحرص على الطهارة.                  |        |         |        |
| أواظب على السواك في جميع أحوالي.   |        |         |        |
| أقصُّ أظفاري كل أسبوع.             |        |         |        |





# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الثاني



## مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه



### أتعلم في هذا الدرس:



- نسب مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه.
- فضل مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه.
- حال مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه قبل دخوله الإسلام وبعده.
- المؤهلات اللازمة للدعاة.
- دور مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه في الدعوة إلى الله تعالى.
- التضحية من أجل نصرته دين الله تعالى.
- إخلاص النية في الدعوة إلى الله تعالى.

وقف النبي ﷺ عند مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو شهيد يوم أحد وقرأ قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. [الأحزاب: 23]

استنتج من الآية الصفات التي تحققت في مصعب بن عمير رضي الله عنه:



التهيئة:

### التعريف بمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه:



هو مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ بن هاشم بن عبد مناف، القُرَشِيُّ، رضي الله عنه.

اسمه ونسبه:

عُمَيْرُ بن هاشم، من أثرى أهل مكة وأكثرهم مالاً.

والده:

خُناص بنت مالك، امرأة معروفة بالشراء وقوة الشخصية.

والدته:

### مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   قبل إسلامه.



نشأ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   نشأةً مُتَرْفَةً في أسرة ثريّة، وكان محبوباً من والديه، وخاصةً أمّه التي كانت تُنعم عليه بكل ما تشتهيهِ نفسه؛ لذلك كان ينتعل أجود النعال، ويرتدي أرق الثياب، ويأكل أطايب الطعام، ويضع أندر العطور، وكان من شباب مكة الذين يُشار إليهم بالبنان، فلا تكاد العين تقع عليه حتى تحبّه النفس، حتى بات يُعرف بـ "فتى مكة المدلّل".

ولم يكن همّه إلا اللّهُ وحضور نوادي مكة، معه من المال الوفير ما يجعله ينفق منه بلا حساب، كيف شاء وحيثما يريد، كمن لا يخشى الفقر أبداً.

جاء في المستدرک للحاکم أنّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كان يقول عندما يذكره: «ما رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَةً، ولا أَرَقَّ حُلَّةً، ولا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ». [المستدرک: 4904]

أَحْسَنَ لِمَةً: مِثْلًا وَشَكْلًا.

أَرَقَّ حُلَّةً: أَنْعَمَ ثِيَابًا، أي كان يرتدي حُلَّةً من أفخر الملابس.

أَنْعَمَ نِعْمَةً: كناية عن الرفاهية والعيش الرَغْدِ.



إثراء:

« من خلال قراءة المقطع السابق، أخص حال مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قبل الإسلام.

.....

.....

.....



أقرأ وأستنبت

### إسلام مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه:



سمع مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه بدعوة النبي ﷺ، من خلال أحاديث قريش عن هذه الدعوة الجديدة، فقرّر أن يستطلع الأمر بنفسه ولا يتبنّى مواقف غيره. فذهب إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم، مركز تجمّع الرعيل الأول من المسلمين حينذاك، وجلس يستمع للنبي ﷺ وهو يتلو عليهم آيات القرآن الكريم، ويبين لهم دعوته ﷺ. وما إن فرغ رسول الله ﷺ من موعظته حتى نهض مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وبايع النبي ﷺ على السمع والطاعة، وكنتم إسلامه.

### مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه بعد إسلامه:



ذاق مُصْعَب رضي الله عنه حلاوة الإيمان، وأحبّ النبي ﷺ حبّاً أخذ كيانه كله، وما عاد يخاف مما سيلحق به من الأذى في سبيل الدفاع عن الإسلام والدعوة إليه؛ ولكنه بقي يكتُم إسلامه إلى أن أبصره عثمان بن طلحة وهو يدخل إلى دار الأرقم، ثم مرة ثانية وهو يصلي صلاة المسلمين، فأسرع عثمان إلى أم مُصْعَب ينقل لها النبا الذي أفقدها صوابها، فقرّرت أمّه حبسه في أحد أركان دارها وأحكمت عليه الغلق. وبذلك ضحّى مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه بكل امتيازاته بسبب تمسّكه بدين الإسلام؛ فقد حرمه أبواه من المال، وفقد مكانته المرموقة بين شباب مكة، وعرض نفسه للحبس والتعذيب الجسدي والنفسي. ولكنّ كل ذلك لم يغيّر شيئاً من إيمانه، وبقي في سجنه حتى علم أن هناك من المسلمين من سيخرج مهاجراً إلى الحبشة فراراً بدينه، فاحتال على أمه ومضى مهاجراً معهم.

« أخص الامتيازات التي ضحى بها مصعب بن عمير رضي الله عنه بسبب تمسكه بالإسلام.



### فضل مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه:

#### 1- السفير الأول للإسلام:

بعد بيعة العقبة الأولى، حيث أسلم اثنا عشر رجلاً من أهل المدينة، أرسل النبي ﷺ مُصْعَب بن عمير رضي الله عنه ليعلمهم أمور دينهم، ويؤمّمهم في الصلاة. وقد اختاره النبي ﷺ لما يميّز به من قوة الإيمان، وثبات العقيدة، ورجاحة العقل، وشدة الحماس لدين الله تعالى، وحُسن الخلق، والحكمة في الدعوة، والأسلوب الراقي في التعامل مع الناس حين يدعوهم إلى الإسلام. ونجح رضي الله عنه في مهمته؛ فقد دخل معظم أهل المدينة في الإسلام، واستجابوا لله ولرسوله ﷺ، وعاد مُصْعَب رضي الله عنه إلى الرسول ﷺ في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعون رجلاً وامرأتان من المؤمنين، بايعوا الرسول الكريم ﷺ بيعة العقبة الثانية.

« من خلال الصفات التي تميّز بها مصعب بن عمير رضي الله عنه، أتبيّن المؤهلات اللازمة للداعية المسلم.

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  |  |  |
|  |  |  |  |



## 2- مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   يُمَهِّدُ لِتَأْسِيسِ دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ:

لم يضيّع الوقت، وراح يزور الأنصار في دُورهم وأسواقهم ليعرض عليهم الإسلام، وذلك بصحبة أسعد بن زرارة  .

وفي أثناء دعوته، تعرّض لبعض المواقف التي كان من الممكن أن تؤدي به لولا الفطنة والذكاء اللذان كان يتمتع بهما  ؛ فقد فاجأه يوماً أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ سيد بني عبد الأشهل بالمدينة شاهراً حربته، قائلاً لمُصْعَبٍ وأُسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ: «ما جاء بكما إلى حيننا تُسَفِّهان ضعفاءنا! اعتزلانا إذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة».

وبمنتهى الهدوء تحرّك لسان مُصْعَبٍ الخير بالحديث الطيّب، فقال: أوّلاً تجلس فتستمع؟ فإن رضيت أمرنا قبلته، وإن كرهته كفّفنا عنك ما تكره. وكان أُسَيْدُ رجلاً عاقلاً، فأجاب: «أنصفت».

وألقى حربته إلى الأرض وجلس يصغي، ولم يكد مُصْعَبُ   ينتهي من حديثه حتى هتف أُسَيْدُ: «ما أحسنَ هذا القولَ وأصدقَه! كيف يصنع من يريد أن يدخل في هذا الدين؟».

قال له مُصْعَبُ  : «يطهرُ ثوبه وبدنه، ويَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فأسلم أُسَيْدُ، وسرى الخبر كالضوء. وجاء سعد بن معاذ فأصغى إلى مُصْعَبٍ واقتنع وأسلم  ، ثم تلاه سعد بن عبادة   وأسلم، وأقبل أهل المدينة يتساءلون: إذا أسلم ساداتهم جميعاً ففيم التخلّف؟!

واستمرَّ مُصْعَبُ   متفانياً في الدعوة دون كلل أو ملل، حتى ظهر الإسلام في كل بيت من بيوت الأنصار.

« في الحوار الذي جرى بين مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ  .



### 3- حامل اللواء يوم أُحُد:

احتدم القتال بين المسلمين والمشركين في يوم أُحُد، وقاتل مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه قتال الأبطال، وكان حامل اللواء كما كان في بدر.

وكاد المسلمون يحسمون المعركة لصالحهم لولا أن الرُّمّة خالفوا أمر رسول الله ﷺ، وغادروا مواقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين، فحوّل عملهم هذا النصر إلى هزيمة.

وفوجئ المسلمون بفرسان قريش يهاجمونهم من أعلى الجبل، ومزّقت الفوضى والدُّعْر صفوف المسلمين، فرَّكز المشركون على رسول الله ﷺ يريدون أن ينالوا منه، وأدرك مُصْعَب بن عُمَيْر ذلك، فحمل اللواء عاليًا، وكَبَّر ومضى يصول ويجول، وكل همّه أن يشغل المشركين عن رسول الله ﷺ.

وأقبل ابن قميئة وهو فارس فضربه على يده اليمنى فقطعها، ومُصْعَب رضي الله عنه يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: 144].

وأخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها، فحنا على اللواء وضمّه بعُضْدَيْهِ إلى صدره وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾. ثم حمَلَ عليه الثالثة بالرُّمَح فأنفَذَه وأنذَقَ الرُّمَح، ووقع مُصْعَب وسقط اللواء، واستشهد مُصْعَب الخير ودُفِن في أُحُد ومعه سبعون من الشهداء.

« بعد قراءتي للمقطع السابق، أضع عنوانًا مناسبًا.



أقرأ وأضع عنوانًا

قال خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ رضي الله عنه: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ فِي دُنْيَاهُ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكْفَنُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ تَعَرَّتْ رَجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ بَرَزَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ (نَبَات) الْأَذْخِرِ».

وقد مثل المشركون بجثمانه تمثيلاً أفاض دموع الرسول ﷺ وأوجع فؤاده، وقال وهو يقف عنده: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﷻ﴾. [الأحزاب: 23]



زديني:

### الدروس المستفادة:

1. التضحية في سبيل نصره دين الله تعالى.
2. الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة.
3. الحرص على الدعوة الإسلامية مهما كانت الظروف.
4. العمل الناجح يحتاج إلى إخلاص ومهارة.
5. ....

« استنبطُ فائدتين استفدتهما من شخصية مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه.



أستنبط

## مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



1. اسمه: .....
2. والده ووالدته: .....
3. نشأته قبل الإسلام: .....
4. إسلامه: .....
5. سبب هجرته إلى الحبشة: .....
6. صفاته: .....
7. مشاركته في أُحُد: .....
8. وفاته: .....



## التقويم

**السؤال الأول:** صف باختصار نشأة مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه قبل إسلامه.

---

---

**السؤال الثاني:** علّل : كَتَم مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه إسلامه في أول الأمر.

---

**السؤال الثالث:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

اختار النبي ﷺ مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه سفيراً له إلى المدينة؛ لأنه يمتلك:

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| المال اللازم للدعوة.        | رجاحة العقل، وثبات العقيدة. |
| القبيلة الكبيرة التي تحميه. | العلاقات الواسعة.           |

**السؤال الرابع:** قارن بين حال مصعب بن عمير رضي الله عنه قبل إسلامه وبعده:

| مُصْعَب بن عُمَيْر قبل إسلامه | مُصْعَب بن عُمَيْر بعد إسلامه |
|-------------------------------|-------------------------------|
| <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>       | <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>       |

**السؤال الخامس:** لخص أحداث إسلام مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه في دار الأرقم.

---

---

**السؤال السادس:** اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه.

.....

.....

.....

### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

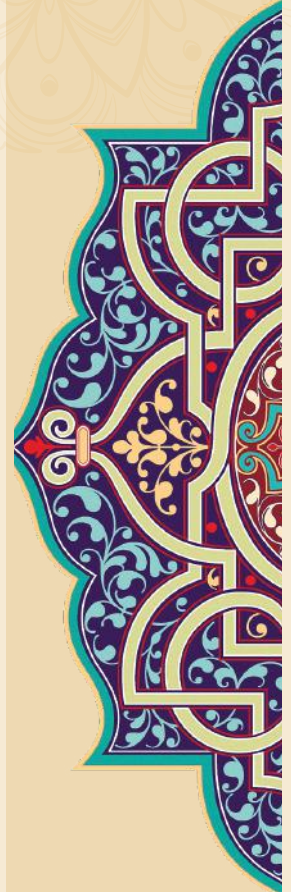
| نادرًا | أحيانًا | دائمًا | جانب التطبيق                                                            |
|--------|---------|--------|-------------------------------------------------------------------------|
|        |         |        | أقتدي بمُصْعَب بن عُمَيْر <small>رضي الله عنه</small> في البحث عن الحق. |
|        |         |        | أدعو إلى دين الله تعالى بالحكمة.                                        |
|        |         |        | أقرأ عن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .                          |
|        |         |        | أشارك في تعليم الآخرين أمور الدين.                                      |
|        |         |        | أقدّر جهود الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> في نشر الإسلام.         |
|        |         |        | أصبر وأحتسب ما يواجهني من صعاب في الدعوة إلى الله تعالى.                |
|        |         |        | أضحّي في سبيل إعلاء دين الله تعالى.                                     |





# مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



## المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



أسأل الله قبول الطاعات، وأتقدم للشعب القطري  
مواطنين ومقيمين بأسمى آيات التهاني بعيد الفطر  
المبارك، وأدعو الله القدير أن ينعم على الأمتين  
العربية والإسلامية بالاستقرار والأمن والرخاء

Translate Tweet



### أتعلم في هذا الدرس:

- قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- حُسن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.



اتَّفقتَ مع زميلك على أن تقوم  
بزيارته، وطلبتَ منه إرسال موقع  
منزله عبر إحدى وسائل التواصل  
الاجتماعي، فأخبرك أنه لا يتعامل  
مع أيٍّ من هذه الوسائل، وأنه لا  
يملك عليها أيّة حسابات.

« أبدو رأيك في حال زميلك، مبيّنًا إيجابيات موقفه وسلبياته.



التهيئة:



أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً يفرض نفسه علينا أينما حللنا أو ارتحلنا؛ بل صارت هذه الوسائل مرتبطة -أحياناً- بقضاء الحاجات؛ نتيجة استعمال بعض الجهات الحكومية لها؛ مما يجعل التعامل معها -في بعض الأحيان- ضرورة مُلِحَّة.

« ولكن هل هذا يعني أنها نافعة، أم أنها ضارة؟

« أم أنَّ أمرها بيد المستخدم؛ إن أراد نفعها انتفع، وإن أراد غير ذلك وجده؟

ويمكن للمسلم أن يستفيد من هذه الوسائل استفادة كاملة؛ من خلال معرفة واجباته تُجاه استخدام هذه الوسائل بطريقة نافعة، ومعرفة المحاذير التي ينبغي عليه تجنبها والابتعاد عنها.



في يناير من العام 2018، دشّنت وزارة المواصلات والاتصالات دليل المسؤولية الأخلاقية في العالم الرقمي، ضمن فعاليات "حملة أخلاقي قطر".



### قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

#### قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

المسؤولية

الاستقامة

الاحترام

## 1- الاحترام:

وذلك من خلال المشاركة في النقد البناء، والتعليقات المهدّبة، متحلّياً في ذلك باللباقة، والصبر على المخالف، والتسامح، وتقديم حُسن الظنّ، واحترام خصوصيات الآخرين، ومنها الخصوصية المعلوماتية، والتي يُقصد بها الحدّ من إمكانية البحث والتقصي عن حياة الآخرين، وحتى الكشف عن الأحداث المعروفة أو غير المعروفة. وكل هذه الأخلاق حثّها عليها الشرع الحكيم، ورغبنا فيها، وقدوتنا في ذلك رسول الله ﷺ، الذي قال الله عزّ وجلّ عنه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم].

## 2- الاستقامة:

وذلك بأن يراعي المشاركون تقوى الله تعالى فيما ينشره، فلا ينشر إلا الخير والمفيد، وأن يتحرّى فيما ينشر الصدق والأمانة والنزاهة. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا. وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا" [رواه مسلم].

## 3- المسؤولية:

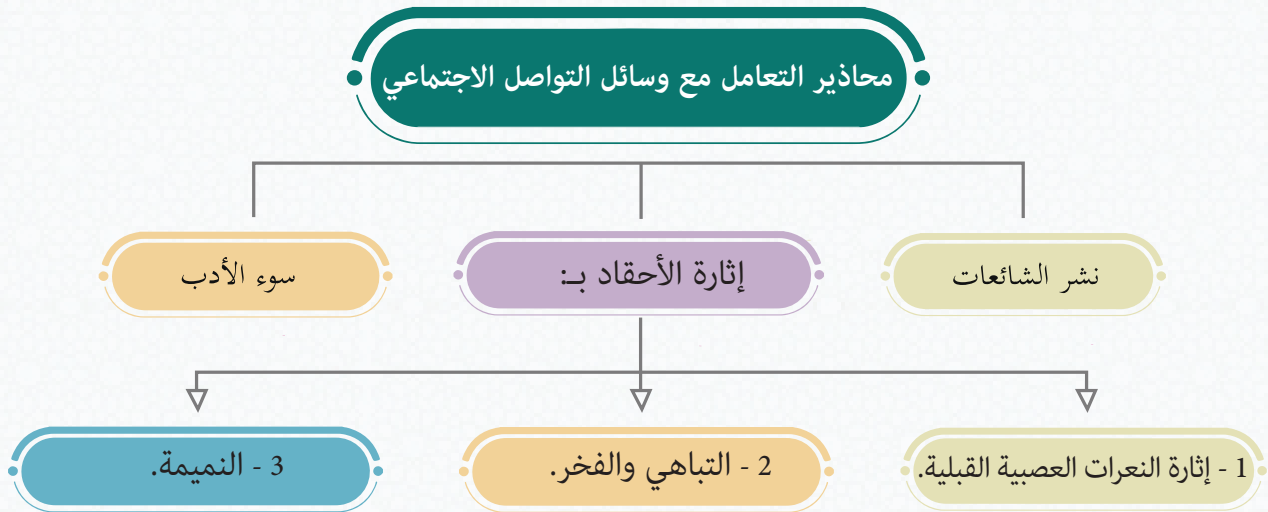
فينبغي أن يستشعر مسؤوليته المجتمعية والأخلاقية والقانونية تجاه ما ينشر، مستحضراً أن ما ينشره يصل إلى أعداد غفيرة من الناس لا يتخيّلها، ولا يدري مدى تأثيرها فيهم.

ولا يفوته قول الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلِيسَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ [سورة النحل].

« أذكر قيمًا أخرى يجب مراعاتها عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي  
أرى أنها مهمة، وألتزم بها، وأحثُّ زملائي على الالتزام بها.



## محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:



## أولاً: نشر الشائعات:

وهذه جريمة أخلاقية وقانونية، خاصة فيما يتعلّق بأمن الأوطان وسلامة المجتمعات، وهو من باب الكذب الذي حدّر منه النبي ﷺ، حيث قال: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [رواه مسلم].

## ثانياً: سوء الأدب:

فلا يجوز التطاول على أحد بالسبّ أو القذف مهما كان، ويزداد الأمر فجوراً حين يتعلّق بالرموز الوطنية والدينية؛ فليس السبّاب وفحش القول من أخلاق المسلمين؛ فإن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ» [رواه الترمذي].

## ثالثاً: إثارة الأحقاد والضغائن:

ويكون الحذر من ذلك بتجنّب أمور عدة، منها:

« إثارة النعرات الطائفية والعصبية القبلية: التي تعكّر صفو المجتمعات، وتهدّد أمن الأوطان؛ فهذه دعوات تفرّق ولا تجمع، وتضعف ولا تقوّي، وقد أمرنا الله تعالى بالاعتصام وعدم التفرّق فقال جل شأنه: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103].

« نشر اليوميات والتباهي والتفاخر بنعم الله: مما يثير نفوس الفقراء أو المحرومين، وهذا قد يورث في النفوس ضغائن وأحقاداً مجتمعاتنا في غنى عنها، وقد يترتّب على ذلك من الحسد وتوابعه ما الله تعالى به عليم.

« **النميّة والوقية بين الناس:** وذلك من خلال نشر سَوَاءات الناس، وتتَّبَع عوراتهم، والإيقاع فيما بينهم، وإثارة الأحقاد والضغائن. فينبغي على كل عاقل ألا يصدر الشر لغيره؛ بل ينبغي إذا وصله شرٌّ أن يقف عنده ولا يجاوزه.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَنَادَى فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفِضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ؛ لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ" [رواه الترمذي].

« أذكر موقفًا مرَّ بي على شبكات التواصل الاجتماعي رأيتُ فيه أحد هذه المحاذير، وأبيّن كيفية تعاملتي معه.



أبيّن

يتعرّض العديد من الأفراد والجماعات والدول إلى مواقف كثيرة من الادّعاءات والافتراءات الكاذبة من جهات مختلفة، ولأغراض وأهداف تجانب الصواب، وتبتعد عن الآداب الإسلامية في التعامل مع الإشاعات والأخبار المنقولة، ونجد أن هناك فئة من الناس تسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركات سلبية تسيء إلى البريء وتتهمه ظلمًا وعدوانًا.

« **كيف تحلّل موقف هؤلاء؟**

»

« **كيف تنقد موقفهم بناء على ما تعلّمته في هذا الدرس؟**

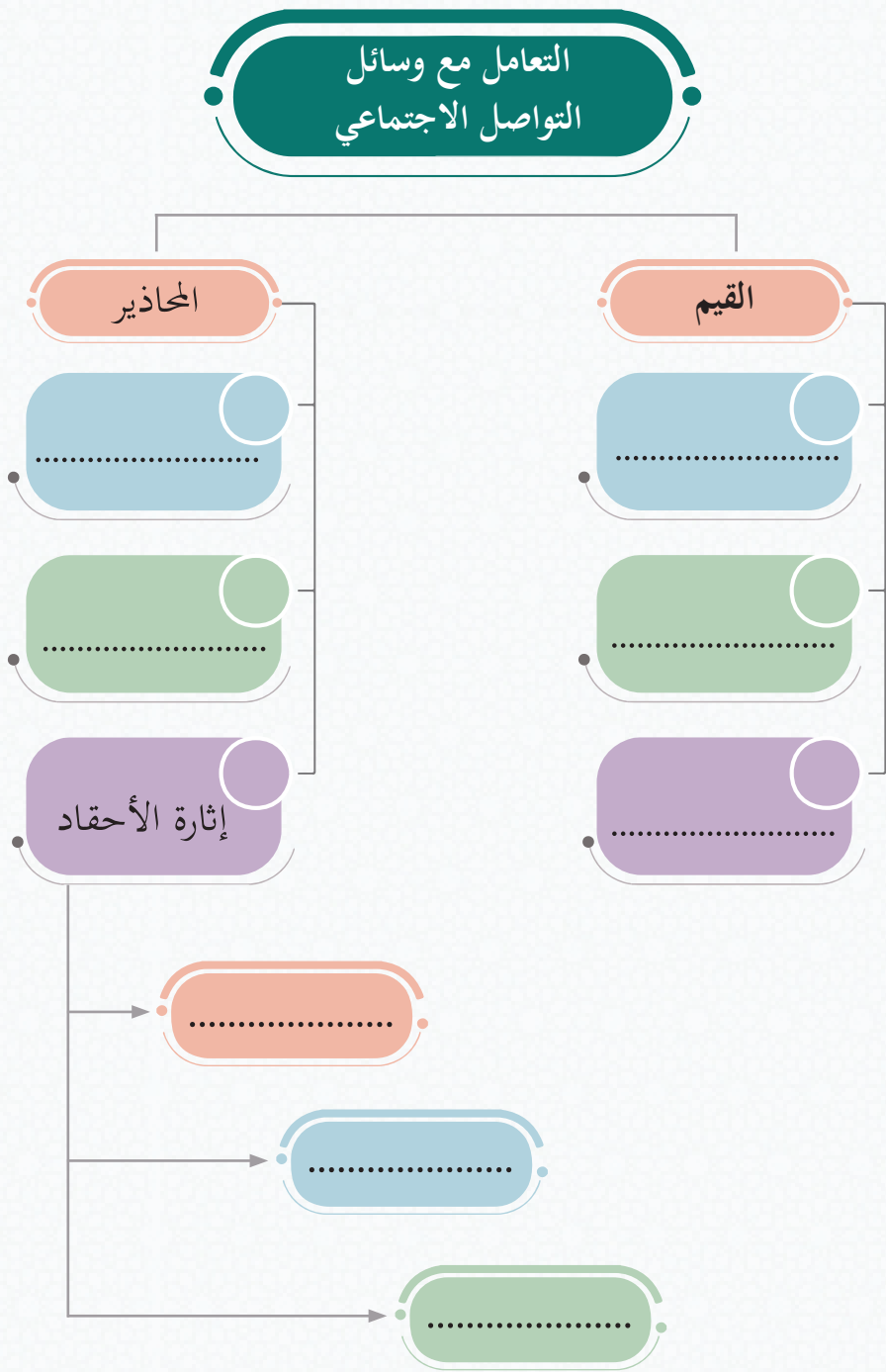
»



أحلّل وأنقد



أنظّم تعلّمي:





## التقويم

**السؤال الأول:** كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا يفرض نفسه على المجتمع؟

.....

.....

**السؤال الثاني:** عدد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

1. ....
2. ....
3. ....

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك لقيمة الاستقامة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح هذه القيمة بأسلوبك.

.....

.....

**السؤال الرابع:** قال الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ

بَعِيرٍ عَلَيْهِمْ أَلْسَاءٌ مَا يَزِيدُونَ﴾ [سورة النحل: ٢٥]. من خلال هذه الآية الكريمة، استنتج قيمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.....

.....

**السؤال الخامس:** اذكر محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

1. ....
2. ....
3. ....



**السؤال السادس:** من خلال فهمك لخطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح ذلك الخطر بأسلوبك.



**السؤال السابع:** ما الأمور التي يجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد والضغائن في مجتمعاتنا؟

أناقش والدي في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأثره على تعزيز المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.



أناقش

تعاون مع زملائك في إجراء بحث عن أثر وسائل التواصل على:

« العادات والتقاليد القطرية.

« القيم الدينية والاجتماعية.



نشاط ختامي

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

| جانب التطبيق                                                      | دائمًا | أحيانًا | نادرًا |
|-------------------------------------------------------------------|--------|---------|--------|
| ألتزم بأوامر الشرع ونواهيه في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. |        |         |        |
| أنشر القيم والأخلاق الإسلامية من خلال الوسائل.                    |        |         |        |
| أحافظ على الآداب العامة.                                          |        |         |        |
| أستخدم أسماء حقيقية وغير مستعارة.                                 |        |         |        |
| أتجنب استخدام السبِّ والذمِّ تجاه الآخرين.                        |        |         |        |
| أكتب ما أنشره بلغة سليمة وعبارات واضحة.                           |        |         |        |
| أتحري الصدق والأمانة فيما أنشره.                                  |        |         |        |
| أركز على المعارف المفيدة مع الآخرين.                              |        |         |        |
| لا أخترق حسابات الآخرين.                                          |        |         |        |
| أتجنب إثارة النزاعات الطائفية والعصبية.                           |        |         |        |
| أحدد وقتًا معينًا لاستعمال الوسائل الاجتماعية.                    |        |         |        |
| أنصح كل من ينشر شيئًا مخالفًا لقيمنا الدينية وللهوية الوطنية.     |        |         |        |
| أحذر من الحسابات المشبوهة والمواقع الإباحية.                      |        |         |        |



